يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

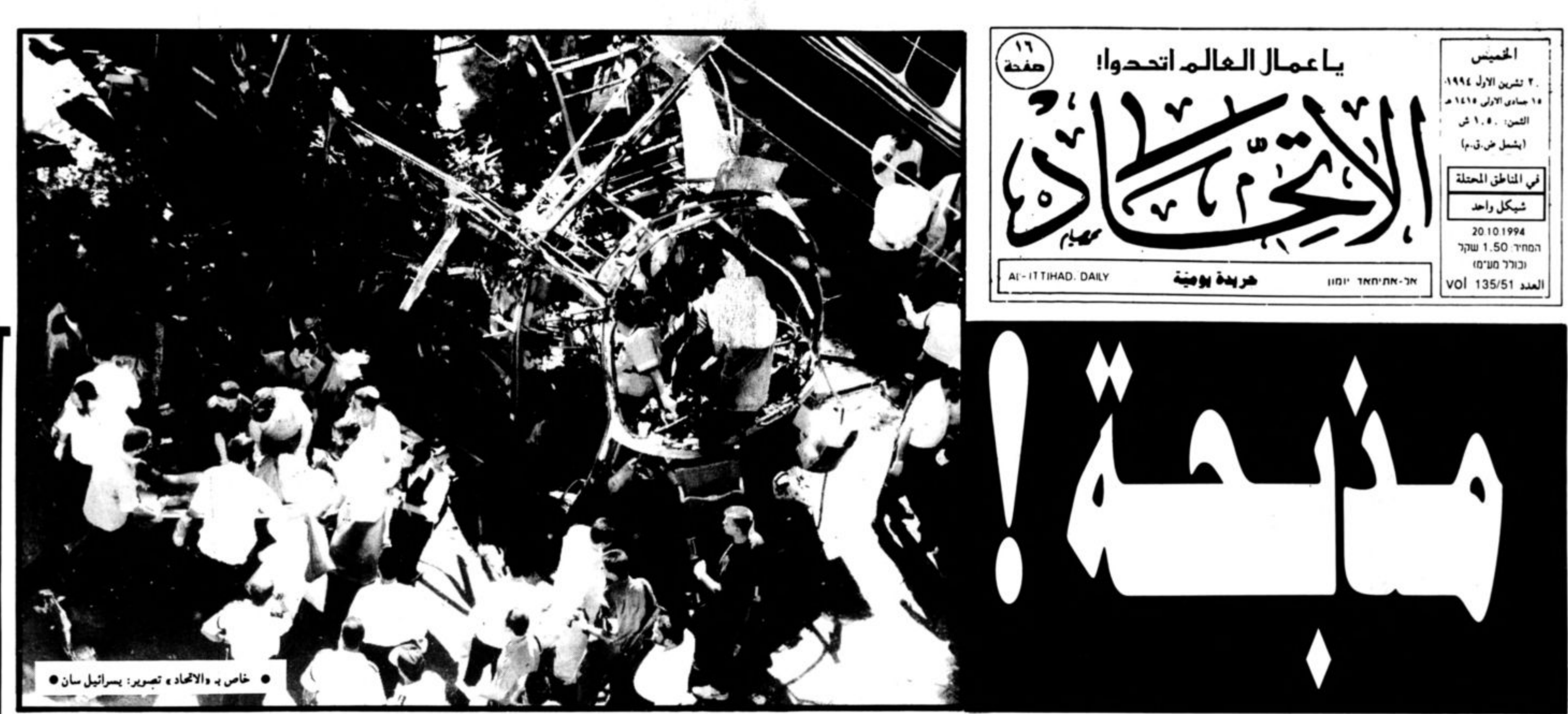
الخميس
٢٠ تشرين الاول ١٩٩٤
١٥ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

20.10.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 135/51 vol

Al-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון



● خاص بـ «الاتحاد» تصوير: يسرائيل سان ●

مذبحة!

الجثث تمزقت وتطايرت واحترقت.. ولم تعرف هوية اصحابها!

اليوم تجتمع الحكومة، وأحاديث عن عملية عسكرية كبيرة ضد «حماس»

اليمين الاسرائيلي يدعو الى عقوبات جماعية مشددة.. والحكومة تعيد فرض الحصار

ايتان: «ليمت الفلسطينيون جوعا تحت الحصار في الضفة وغزة.. كي لا نموت نحن في تل ابيب»

الجماهير العربية في اسرائيل تشجب المجزرة بشدة، ومظاهرة للحزب والشبيبة في الناصرة: «لا للقتلة»!

القيادة الفلسطينية تستنكر وتذكر: يجب الا نعطي لاعداء السلام ما يريدونه من تخريب على السلام

(التفاصيل ص٢و٣و٤و٥و٦و٧)

واشنطن تقوم بحملة دبلوماسية ضد حركة «حماس»

● اتصلت بالعديد من الدول، من ضمنها سوريا، لحثها على التحرك ضد «حماس» ●

● واشنطن - وكالات الانباء - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة اتصلت «بالعديد من الدول» من ضمنها سوريا لحثها على التحرك ضد الجماعات «الارهابية» مشيرة الى حركة «حماس» «التي تسعى الى نسف جهود السلام في الشرق الاوسط».

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية مايكل ماك كاري «لقد ابلغنا سوريا برأينا» بشأن عملية تفجير الباص في شارع ديزنكوف في تل ابيب. ولم يتسن له ايضاح الرد السوري على هذه الخطوة.

وقال ان الولايات المتحدة تريد اقناع «اولئك الذين شجعوا او مولوا او ساندوا بشكل مباشر او ضمني جماعات مثل «حماس» وآخرين يريدون القضاء على عملية السلام بأنه آن الاوان للكف عن ذلك». ويفترض ان «تستخدم هذه الدول نفوذها» لوقف الهجمات.

وتعتبر الولايات المتحدة ايضا ان «دولا اخرى يجب ان تتصدى الآن لهذا النوع من العنف».

وقد اتصلت الادارة الامريكية برئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، لتكرر له انها تنتظر منه موقفا حازما تجاه الفلسطينيين اعضاء حركة «حماس».

وقال ماك كاري ان ادانة عرفات لعملية «حماس» «التزام يمليه اعلان المبادئ» بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية «وبالنظر الى مسؤولياته» كزعيم فلسطيني.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية طلب عدم ذكر اسمه ان السفير الامريكي في دمشق كريستوفر روس، هو الذي قام بهذا المسعى لدى الحكومة السورية.

وتحاول الولايات المتحدة منذ بضعة اشهر دفع مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل. ولم يستبعد البيت الابيض ان يقابل الرئيس بيل كلينتون، الرئيس حافظ الاسد خلال جولته القصيرة في الشرق الاوسط في الاسبوع المقبل.

واوضح المسؤول نفسه ان الولايات المتحدة اتصلت، ايضا «بأقرب حلفائها» ومن ضمنهم فرنسا بخصوص حركة «حماس».



المجزرة المرعبة..!

❐ ٢٢ قتيلا و٤٨ جريحا في مركز تل ابيب! ❐

● اشلاء بشرية وجرحى وحطام ووجوم ●

● تل ابيب – لمراسل خاص – الجثث الآدمية المهشمة ملقاة قرب حافلة للركاب لم يبق منها الا بقايا محطمة.. الاشلاء منشورة هنا وهناك.. ويد واحدة معلقة على بقية من سلك كهربائي.. ورجل هناك على الرصيف.. الجرحى يجلسون في وجوم لا يعرفون ما حدث لهم.. وقوات كبيرة من الجيش والشرطة بالاضافة الى طواقم عديدة من الاطباء والمرضين والممرضات ورجال الاطفاء يحاولون انقاذ الجرحى ونقلهم بسرعة الى المستشفيات.. وذلك بعد ان كانت قد اغلقت المنطقة.. وانتشر خبراء المتفجرات في كل زاوية تحسبا لوجود عبوات ناسفة اخرى.. في حين استمر عمال شركة الكهرباء في اصلاح ما اعطب.

هذه كانت صورة شارع ديزنغوف امس، الاربعاء، بعد انفجار حافلة للركاب تابعة لشركة دان، وتعمل على المسار رقم خمسة، في الساعة الثامنة و٥٥ دقيقة. وحدث الانفجار بعد خروج الحافلة من الساحة، متوجهة الى شمال تل ابيب، وحين كانت حافلة ركاب اخرى قادمة من الاتجاه المعاكس. واحدث الانفجار دمارا في العديد من المحال التجارية وكذا الشقق السكنية، والتي وصلتها اشلاء بعض الضحايا.

وافاد احد شهود العيان: «لقد دوى الانفجار بصورة هائلة في الباص وتطايرت اجسام الركاب. ولقد رأيت امرأة وقد انفصل رأسها عن جسدها. كان منظرا مرعبا. وقال آخر: لم اعِ ما حصل لي، رأيت فجأة القتلى والجرحى من حولي على رصيف الشارع وفي المقاهي.. وكذلك قطع الحديد الملطخة بدم الضحايا. واضاف آخر: لم اشهد مثل هذه المظاهر المرعبة.

واضاف شاهد عيان: سمعنا الانفجار واقتربنا من الباص. سمعنا اصوات الاستغاثة ورأينا انصاف اجساد، خفنا من دخول القسم الامامي من الباص. وساعدنا الجرحى في القسم الخلفي.

وقال سائق سيارة انه بعد ان سمع الانفجار لاحظ ان غطاء محرك سيارته قد طار في الهواء، وانه اصيب بشظايا الزجاج المتطاير.

من الصعب وصف المجزرة. والمدينة تقف امام مشاعر الغضب والرعب والخوف.. انها دوامة.

وقتل في الحادث ٢٢ مواطنا لم يتم التعرف على قسم كبير منهم حتى ساعة متأخرة من الليل. واصيب ٤٨ بجراح وتم نقلهم الى المستشفيات في المدينة، اربعة منهم في حالة خطيرة.

واقيمت قيادة ميدانية في مكان الحادث تضم كل اذرع الامن، وكذلك اقامت بلدية تل ابيب مركزا للمعلومات في مسرح الكاميري، ليخدم المواطنين.

وجمعت وحدة عسكرية مختصة بتشخيص الضحايا اشلاء الضحايا ونقلتها الى معهد التشريح في ابو كبير..

وقال احد قادة الشرطة انه من السابق لاوانه الحديث اذا ما كانت هذه العملية قد نفذها انتحاري حمل على جسده كمية من عشرة الى عشرين كيلوغراما من المتفجرات او ان المواد المتفجرة تم زرعها في وقت سابق في الحافلة.. ما يمكن قوله هو ان المواد المتفجرة كانت ذات قوة هائلة، ادت الى تحطم حافلة ثانية وجرح مسافريها، وكذلك جرح العديد من المارة.

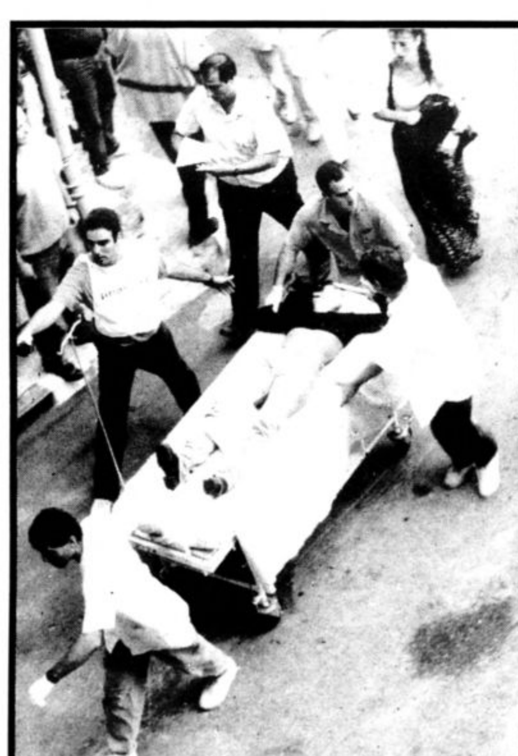
وتأكد في ساعة متأخرة من مساء امس، ان العملية نفذها انتحاري كان قد الصق المتفجرات على جسده، وتعتقد السلطات ان من حضر هذه العبوة هو المطلوب منذ عامين يحيى عياش من رفات قضاء رام الله.

وطول وقت عملية الانقاذ تجمع العديد من المواطنين، والوجوم يسيطر عليهم. الا ان بعض حامي الرؤوس بدأوا بالهتاف «الموت للعرب» وحاولوا التظاهر لكن قوات الشرطة الكبيرة، التي تواجدت في المكان، منعتهم من ذلك.

وفي ساعات المساء المتقدمة تظاهر العشرات هاتفين «الموت للعرب» و «الموت لرابين»..في حين اشعل اخرون شمع الذكرى في الشارع.

واعلن وزير الخارجية والقائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في الكنيست عن قرار فرض الحصار على الضفة الغربية وقطاع غزة. وان على العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل ان يعودوا الى بيوتهم.

وكانت عناصر من حماس قد اعلنت عبر مكبرات الصوت في «مسجد فلسطين» في غزة ومساجد اخرى، ان «كتائب عز الدين القسام – مجموعة مرج الزهور تعلن مسؤوليتها عن الانفجار».



● مجزرة تل ابيب ●(خاص بـ «الاتحاد» تصوير: يسرائيل سان)

لقاء اليوم

مع: د. ايلان بابه، المحاضر في جامعة حيفا.
حول: المجزرة الرهيبة في تل ابيب

الرد السريع لعزل المتطرفين: السلام العادل والشامل

● تطايرت اشلاء الناس في كل اتجاه، امس الاربعاء، في تل ابيب، واصطبغ شارع ديزنكوف بالدماء. وكان هدف منفذي العملية الرهيبة تطيير الآمال بمستقبل سلمي آمن لشعوب المنطقة وقتل عملية السلام. وحرف قطار السلام عن السكة ودهورته: ويبقى السؤال: هل ينجحون؟

حول الموضوع تحدثنا مع المحاضر الجبهوي في جامعة حيفا في قسم علوم الشرق الاوسط د. ايلان بابه.

● «الاتحاد» – تصعيد آخر في أعمال الارهاب ضد الناس والسلام؟

– د. بابه: «تصعيد خطير جدا وضربة مؤلمة وقوية لمسيرة السلام. وهذه احدى الضربات القاسية للشعب الفلسطيني، هدفها ابعاد السلام من المنطقة وحرمان شعوبها منه. وآمل ان يكون الرد السريع هو الاسراع في تحقيق السلام العادل والشامل الذي من شأنه استنفار التأييد الصادق والعام من كلا الشعبين. ورغم بشاعة مجزرة الخليل لم تتوقف عملية السلام».

● «الاتحاد» – وكيف ترى الاستمرار ومواصلة الحياة بعد الحادث؟

– د. بابه: «يجب التمييز بين كيفية سيرورة الأمور في يوم المجزرة وبعده بيومين ثلاثة، وبعد فترة اطول على مرور الحادث، ان تتصرف وكأنه لم يحدث اي شيء غير مقبول وغير انساني. وعلى المدى القريب خاصة على الساحة الفلسطينية، يجب التعجيل في المفاوضات وتحقيق انجازات لتقوية مؤيدي عملية السلام واضعاف المعارضين. والتركز في المفاوضات الجارية بين الفلسطينيين والاسرائيليين في القاهرة، حول الانتخابات ونقل الصلاحيات وتوسيعها واعطاء الناس الشعور ان هناك تقدما في المفاوضات. والانتقال الى التفاوض حول مسائل الحل النهائي خاصة القدس. والتفاوض وتكثيفه افضل من عدم التفاوض. ومن هنا ادعو حكومة اسرائيل الى التفاوض مع «حماس». فهناك فريق عملي وواقعي في «حماس» يمكن التفاوض معه وله رؤيته السياسية وله حوالي (٣٠٪) من المؤيدين، وليس من المنطقي استبعادهم وتحييدهم والاقرار بأنهم ليسوا شركاء في العملية السلمية. ويمكن التوصل مع الواقعيين والعقلانيين في «حماس» الى تعاون، خاصة اذا شاركوا كأحزاب دينية وطرحوا برامجهم السياسية العلنية. وبذلك يعزل التيار المتطرف والعسكري في «حماس».

● «الاتحاد» – وهل الحصار الذي ضرب حول القطاع والضفة سيساعد في تهدئة الاوضاع؟

– د. بابه: «هناك قلق فيما اذا استمر الحصار لفترة طويلة ان يؤدي الى الغليان والتوتر. وبعد الحصار سيجد من يريد الوسيلة والطريق لتفريغ غضبه. وآمل على الرغم من جسامة العملية ان تحافظ الحكومة على ضبط النفس وعدم القيام بأعمال من شأنها توتير الأجواء، وتصعيد الأعمال الارهابية الجوابية وذلك لا يفيد. وعلى الحكومة الانشغال بالابعاد السياسية. وتدخلها في شؤون داخلية فلسطينية كقضية من يشارك في الانتخابات يؤزم الاوضاع ويقوي اوساط الرفض ويمس بمصداقية عرفات والسلطة الفلسطينية».

● «الاتحاد» – تعالت الاصوات في اعقاب المجزرة تقول، اذا كان هذا هو السلام فلا نريده؟

– د. بابه: «قد افهم الناس البسطاء الذين يردون بشكل فوري وعفوي في لحظة غضب، لكن الخطورة في رد القياديين واليمين الذي يستغل ذلك للرقص على دماء الضحايا. واعتقد انه لولا عملية السلام والمفاوضات لحدثت اعمال ارهاب افظع. ويجب التذكر ان مسيرة السلام لم تصل بعد الى نهايتها ونحن لا زلنا في بداية الطريق. وعندما يستكمل السلام ويتوطد ويكون عادلا للجميع، عندها تنعكس ايجابياته على الناس. والمطلوب ابرازه دائما ان السلام افضل من الحرب».

● «الاتحاد» – الهدف من مثل هذه الأعمال هو قتل عملية السلام فهل سينجحون فعلا في تحقيق ذلك؟

– د. بابه: «ايماني العميق لا. فقد بدأت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية مرحلة لا يمكن التراجع منها الى الوراء. وتجاوزوا نقطة هامة. فالاعتراف المتبادل مكسب تم، والجانبان غير معنيين بضربه. قد تعرقل وتؤخر تلك العمليات عملية السلام، وكل تأخير سيكلف المزيد من الضحايا. والمشكلة ليست في هدم عملية السلام فذلك لن يتحقق. القضية هل سيبقى الشرق الأوسط في توتر ام سيشهد الهدوء الشامل».

● «الاتحاد» – لقد رفض رئيس الدولة التحادث الهاتفي مع عرفات، ما تأثير ذلك؟

– د. بابه: «تصرفه غير متزن بتاتا وغير مقبول. وبالذات رئيس الدولة عليه ان يكون قدوة ويشكل نموذجا في كيفية التصرف في الأحداث الجسام. وعليه ان يدعو الى ضبط النفس والتعقل والتصرف بحكمة. عليه ان يثبت كيفية التعالي فوق الجراح والالم. فماذا كان سيكون رده لو كان هو الذي اتصل مع عرفات يريد التحادث ورفض؟ ويجب ان نذكر ان عرفات تحادث هاتفيا مع رابين في اعقاب مجزرة الخليل. واعتقد ان السيد فايتسمان سيفكر مليا في الأمر وكيفية تصرفه اليوم الخميس».

● «الاتحاد» – عملية مؤلمة كهذه هل ستؤدي الى اقامة حكومة تكتل وطني؟

– د. بابه: «من الصعب التنبؤ بذلك. وبعد ايام سيرجع موضوع المفاوضات خاصة مع سوريا الى احتلال موقع الصدارة في الاحداث والحياة. واعتقد ان رابين غير معني بحكومة وحدة وطنية لأنه يريد ان يثبت مقدرته على مواجهة الاحداث والقبض على زمام الأمور بدون الحاجة الى نصائح اريك شارون».

● «الاتحاد» – عدد من القادة وبينهم وزراء ورئيس هيئة الاركان اشاروا الى امكانية غزو غزة لضرب «حماس»، ما هي ابعاد ذلك؟

– د. بابه: «نتائج عملية غزو قد تنفذ في غزة ستكون خطيرة جدا ومن شأنها ضعضعة موقف عرفات وموقعه السياسي. ومن شأن مغامرة كهذه ان تقوي «حماس» والتأييد لها وضرب عملية السلام وتفقد الشعب الفلسطيني الثقة في كل ما جرى التوصل اليه. وقد تؤدي الى مواجهات واقتتال داخلي فلسطيني وذلك ليس في صالح السلام وليس في صالح اسرائيل».

● «الاتحاد» – وما هي العبر والنتائج التي يجب استخلاصها من العملية الدموية المأساوية؟

– د. بابه: «كجبهويين، ولسنا في الحكم ولسنا في الحكومة، نستطيع فقط ان نشير الى المخرج الوحيد من حلقة الدم المفرغة هذه وهو برنامجنا الاصيل الذي اثبت الواقع والتاريخ صحته ومصداقيته. وتوطيد التعايش السلمي بين ابناء الشعبين وعلاقات حسن الجوار وحل القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تخرج الناس من دائرة الاحباط واليأس والتفكير باللجوء الى الغيبيات الدينية. وعلى حكومة اسرائيل عمل كل ما هو ممكن لكي تثق الجماهير الفلسطينية بالسلطة الفلسطينية وعزل حركات الرفض المعارضة للسلام. فالسلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية مرتبطتان الواحدة بالأخرى وعليهما ان تؤكد لشعبيهما صدق ما تقومان به».

(سهيل قبلان)

اليمين يطالب الحكومة باتخاذ اقصى العقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين !

❐ الليكود يطالب ببناء جدار حول قطاع غزة! ❐ شمير يدعو الحكومة الى الاستقالة ❐ شارون يدعو الى اقامة حكومة ائتلاف قومية لمعالجة القضايا المركزية الصعبة! ❐ زئيفي يطالب باعادة ابعاد مبعدي «حماس» السابقين ❐ المفدال يطالب بمحاكمة رابين ❐ ايتان: ينبغي قتل الارهابيين في كل مكان وزمان! ❐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حمل اليمين الاسرائيلي الحكومة ورئيسها، يتسحاق رابين، مسؤولية مجزرة «ديزنغوف». وطالبها قسم منه بالاستقالة ودعاها الاخر الى اتخاذ اقصى الاجراءات العقابية الجماعية ضد المواطنين الفلسطينيين بشكل عام والسلطة الوطنية الفلسطينية بشكل خاص!

وانتقد زعيم الليكود بنيامين نتنياهو، بشدة، الحكومة. وقال ان «رئيس الحكومة لا يهتم بامن سكان الدولة. وينبغي عليه وقف جميع التطورات التي تؤدي الى وقوع الكوارث».

وقال نتنياهو «ينبغي فرض طوق عسكري فوري على قطاع غزة، وبناء جدار حوله، ووقف اطلاق سراح المخربين الذين هم بانفسهم ينفذون هذه العمليات». وحمل «رئيس الحكومة شخصيا مسؤولية موجة الكوارث الحاصلة والناجمة عن السياسة التي ينتهجها».

وقال نتنياهو «اذا قبلت الحكومة الحالية الخطوط العريضة لليكود وتنازلت عن اتفاق «اوسلو» وكل العملية السلمية الحالية قد نوافق على الدخول في اطار حكومة وحدة قومية»!

وقال رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، «ينبغي تغيير الحكومة الحالية في نهاية الامر».

هذا وكرر اريئيل شارون (الليكود) طلبه الداعي الى «اقامة حكومة طوارئ قومية يشترك فيها الاشخاص الملائمين والمجربين في معالجة القضايا المركزية الصعبة».

وقال شارون «ان هدف حكومة الطوارئ، هذه يكون اعادة الامن والثقة للمواطن الاسرائيلي من خلال تخويل الجيش ان يعمل بشكل مطلق للدفاع عن حياة المواطن الاسرائيلي».

واقترح شارون على الحكومة الحالية اتخاذ الخطوات التالية: وقف العملية السلمية حتى يفهم عرفات انه ينبغي عليه القضاء بشكل ملموس على حركة «حماس» وجميع التنظيمات الاخرى. وعلى اسرائيل ان تعيد لنفسها حرية العمل في مكافحة الارهاب في مناطق الحكم الذاتي. وينبغي على اسرائيل اختيار طريق اخرى لمواصلة العملية السلمية مع الفلسطينيين.

وقال شارون، اذا لم تستطع الحكومة اتخاذ الخطوات آنفة الذكر فينبغي عليها تقديم استقالتها فورا. لان الدم الذي سفك في ديزنغوف يتحمل مسؤوليته رئيس الحكومة والوزراء. وقال: انني اعتبر هذه الحكومة حكومة عدوة للسلام.

وادعى شارون ان «الطريق الذي اختارته حكومة رابين هي مخطوءة، فعلى مدار سنة حذرت اجهزة الاستخبارات والامن الحكومة من مغبة تصعيد في العمليات الارهابية. وان المسؤولين فيها قالوا للمسؤولين الحكوميين: ينبغي عدم الاعتماد على عرفات في اتخاذ خطوات للجم الارهاب. ولكن الحكومة، قال شارون، تواصل نهجها وتجاهلت بشكل مطلق توصيات الاجهزة الامنية». وقال «ان الحكومة قررت الانسحاب من غزة، ولكنها جلبت غزة الى تل ابيب»!

وقال شارون ان الوسائل التقنية، الاغلاق والسياج واغلاق مكاتب م.ت.ف في القدس، على الرغم من انها وسائل ضرورية هامة، الا انها لا تكفي، وينبغي اتخاذ وسيلة جدية اكثر!

وقال ميخائيل ايتان (ليكود) «من فتح، امس، بوابات قطاع غزة، على الرغم من علمه بوجود قيادة الارهاب فيه والمخططين لعمليات الارهاب ينبغي ان يأتي، اليوم، ويقدم توضيحا لا بل الحساب على هذه العملية». وقال «الى جانب رغبة تحقيق السلام ينبغي على اسرائيل مكافحة الارهاب بدون هوادة. الحكومة الحالية غير قادرة على فعل ذلك وينبغي عليها ان تذهب للبيت».

وقال زعيم «موليدت»، رحبعام زئيفي: لا يمكن الحؤول دون العمليات الارهابية، ولكن يمكن ردعها مسبقا، ولا توجد اية غضاضة في معاودة ابعاد مبعدي «حماس»! وقال «حذرناكم، هذه الحكومة تتحمل المسؤولية كاملة عن هذا الاعتداء».

وطالب النائب حنان بورات (مفدال) بتقديم رئيس الحكومة الى المحاكمة.

فيما دعا زعيم «تسومت» رفائيل ايتان، الى اتخاذ خطوات اضافية تصعيدية اضافة الى اغلاق المناطق المحتلة. وقال «ينبغي القيام بمبادرة بناء على معلومات استخبارية وقتل جميع الارهابيين في كل مكان وزمان».



● مجزرة تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد»، تصوير: يسرائيل سان●

«حماس» تنفي ان يكون الاعلان عن تبني العملية صدر من غزة

● غزة - لمراسلنا - صرح مصدر مسؤول في حركة حماس، مساء امس الاربعاء، «ان كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس هي التي تبنت العملية التي وقعت صباح امس في تل ابيب، الا اننا نؤكد ان الاعلان عن تبني هذه العملية لم يكن مطلقا من قطاع غزة، وعبر مكبرات الصوت في مسجد فلسطين.. كما ذكرت الانباء».

حركات سلام اسرائيلية تستنكر العملية:

الطريق لمنع المجازر هي تحقيق السلام الفلسطيني /الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت حركات السلام في اسرائيل المجزرة، التي وقعت في تل ابيب، صباح امس، الاربعاء. ودعا المركز الدولي للسلام، في بيان له، قوى السلام اليهودية والعربية الى احياء ذكرى الضحايا في ساحة ديزنغوف يوم غد، الجمعة. والى الوحدة في مكافحة الارهاب، عدو السلام، والى بذل الجهد من اجل تحقيق السلام الحقيقي.

وقالت كتلة السلام، في بيان لها: «لا طريق لوقف وقوع ضحايا اخرى الا طريق السلام، وتسريع واستكمال المسيرة التي بدأت، والتي تقود الى السلام ليس فقط مع الدول العربية، بل ايضا وفي الاساس مع جيراننا الاقرب، الفلسطينيين».

النائب صالح طريف:

لا تسمحوا لأي عامل فلسطيني بالدخول الى اسرائيل!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب المعراخي صالح طريف، حكومة اسرائيل الى ضرب الحصار الفوري والدائم حول المناطق المحتلة وغزة وعدم السماح بأي شكل من الاشكال للعمال الفلسطينيين بالدخول الى اسرائيل لفترة طويلة جدا!

جاء ذلك في بيان عام عممه طريف على وسائل الاعلام، امس الاربعاء، شجب فيه العمل الارهابي في تل ابيب.

وناشد طريف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتخاذ «الاجراءات المطلوبة للجم «حماس» وضرب القوى الاصولية الفلسطينية بيد من حديد. وطالبه بتنفيذ حملة اعتقالات واسعة في صفوف «حماس» ومنظمات «القتلة التي تهدد مسيرة السلام».

اليوم تجتمع الحكومة لاقرار اجراءات..!

احاديث عن عملية عسكرية كبيرة ضد «حماس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امتنع رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، في المؤتمر الصحفي الذي عقده، في ساعة متأخرة من مساء امس، عن الكشف عن الخطوات والاجراءات العسكرية الفورية التي تقرر اعتمادها ضد حركة «حماس»، اثر «مجزرة ديزنكوف» التي اعلنت «حماس» مسؤوليتها عنها.

وكان رابين ترأس اجتماعا طارئا لرؤساء الاذرع الامنية والعسكرية المختلفة للبحث في «خطوات واجراءات» الرد على المجزرة. ولم ترشح عن هذا الاجتماع اية تفاصيل، بينما اشاد اكثر من مصدر مطلع ان النية تتجه نحو «تنفيذ عملية عسكرية واسعة النطاق» ضد حركة «حماس». واضافت المصادر ذاتها انه «من غير المستبعد ان تطال العملية العسكرية مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا، ايضا»!!

ولكن رابين كشف، في مؤتمره الصحفي، انه سيقدم الى الحكومة في جلستها الاستثنائية الخاصة صباح اليوم الخميس، اقتراحات لتعديلات قانونية «تسمح لقوات الامن والجيش التحرك والعمل، بكل الطرق القانونية المتاحة، من اجل القاء القبض على منفذي الجرائم وكل المتورطين فيها»!

وألمح رابين ان التعديلات المقصودة ترمي الى سدّ امكانيات الاستئناف الى محكمة العدل العليا امام المعتقلين من «حماس» او نشطائها الاخرين الذين يتعرضون لاجراءات عسكرية وادارية مختلفة.

وقال رابين في هذا الصدد: «لا اريد تعذيبا. لكن من غير المعقول ان يستأنف معتقل من «حماس» الى محكمة العدل العليا فتقبل هذه التماسه»!

واضاف: ««ليست لدي انتقادات على المحكمة العليا، لكن على القوانين»!

وهدد رابين بأن «هؤلاء المتوحشين لا يمكن مكافحتهم بأيد من حرير بل يجب ان يعرفوا انهم حين يرتكبون اعتداءات كهذه، فانهم لا يغامرون بحياتهم فحسب، بل بحياة اقربائهم وبيوتهم، ايضا»!

وحول الحصار الشامل الذي ضُرب على كل المناطق الفلسطينية ابتداء من ظهر امس «وحتى اشعار آخر»، قال رابين ان هذا الحصار «لن يكون مجرد اجراء تقني، بل ينبغي ان يصبح دائما تعبيرا عن رؤية سياسية»! وكان رابين يرد بذلك على دعوات اطلقها اليمين «لمواصلة الحصار الشامل الى ما لا نهاية»!

وعلى عكس رده المتهور في قضية اختطاف الجندي، ابدى رابين موقفا عقلانيا من السلطة الوطنية الفلسطينية فلم يحملها مسؤولية المذبحة واكد على ضرورة مواصلة مسيرة السلام معها.

ورفض رابين دعوة عضو الكنيست اريئيل شارون لتشكيل حكومة طوارئ وطنية، اثر المجزرة مؤكدا ان حكومته مصرة على مواصلة العملية السلمية والمفاوضات مع الفلسطينيين وانه «اذا ما وافق الليكود على ذلك، فمرحبا»!

واكد رابين ان مراسيم التوقيع على الاتفاق مع الاردن ستجري كما هو مقرر لها، الاسبوع المقبل، وان المفاوضات السلمية مع الفلسطينيين «ستتواصل، باصرار» دون اي «خنوع لحماس التي تقاتل ليس ضد اسرائيل فحسب، وانما ضد السلام، ايضا»!

غالبية الشعب الفلسطيني تشجب العملية الارهابية

● اسرائيل تضرب حصارا على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة ● عرفات يتهم جهات خارجية بالوقوف وراء تنفيذ هذه العمليات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضربت السلطات الاسرائيلية الحصار الشامل حول قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، بعد ساعتين من تنفيذ العملية الارهابية في تل ابيب، صباح أمس الاربعاء.

وأجبر حوالي (.٢) الف عامل على ترك اسرائيل والعودة الى غزة، الأمر الذي ادى الى اختناقات مرور شديدة عند حاجز «ايرز». وتعرض الالاف من العمال الغزيين في طريق عودتهم الى عمليات تفتيش دقيقة.

واعلنت السلطات الاسرائيلية ان الحصار سيستمر على الغالب الى ما بعد توقيع اتفاق السلام الاردني الاسرائيلي في الاسبوع القادم. وهذه هي المرة الثانية التي يضرب فيها الحصار حول قطاع غزة خلال اقل من عشرة ايام.

● ردود الفعل الفلسطينية ●

تلقى القادة الفلسطينيون بذهول نبأ العملية الارهابية في تل ابيب وشجبوها بشدة واكدوا ان الغالبية من الشعب الفلسطيني تشجب الاعمال الارهابية.

ودان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبشدة العملية واتهم اعداء السلام بتنفيذها.

وقال عرفات الذي بدا عليه الغضب الشديد «انني انقل باسم الشعب الفلسطيني وباسمي شخصيا اصدق التعازي لعائلات واقارب الضحايا الابرياء الذين فقدوا حياتهم نتيجة لهذا العمل المدان الذي قام به اعداء السلام».

واضاف عرفات ان «دفع عملية السلام وتقويتها واستكمال تنفيذها هو جزء اساسي من الرد على أعمال المتطرفين الهادفين الى افشال عملية السلام».

واتهم عرفات جهات خارجية، لم يسمها، بالوقوف وراء تنفيذ هذه العمليات.

وقالت د. حنان عشراوي ان «حماس» اذا اعتنقت موقفا سياسيا يجب ان تمارسه دمقراطيا وليس بعمليات تضر بالفلسطينيين وتخرب عملية السلام، مشيرة الى ان غالبية الفلسطينيين لا يؤيدون مثل تلك العمليات.

وقال المحامي فريح ابو مدين، وزير القضاء الفلسطيني، ان العملية التخريبية ضربة مدمرة لجهود السلام وسيكون لها اثارها السلبية على العلاقات والعملية السلمية والمفاوضات.

ودان الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» في قطاع غزة اعمال سفك الدماء، الموجهة ضد الأبرياء والمدنيين وقال في بيان عام ان هدف العملية نسف عملية السلام ومنع التقدم المرجو.

وشجب وزير السياحة الفلسطيني رئيس بلدية بيت لحم، السيد الياس فريج العملية الارهابية. ودعا الى التعجيل في التوصل الى اتفاق شامل.

وعبر عشرات العمال الفلسطينيين عند حاجز «ايرز»، اثناء عودتهم من اعمالهم، عن شجبهم للعملية وقالوا انها تضر بارزاقهم. ودعوا الى التصدي لمثيري الشغب ومنفذي الأعمال الارهابية. وهتف العديد منهم ضد «حماس» وممارساتها.

وقال السيد فيصل الحسيني ان منفذي العملية غير خاضعين للسلطة الفلسطينية وهم من منطقة تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي. وقال ان الرد الوحيد هو تكثيف الجهود والمزيد من الأعمال للتقدم في طريق السلام وتحقيق الأمن والأمان للشعبين.

وطالب امين عام النقابات الفلسطينية، شاهر سعد، «حماس» بوقف ممارساتها وعمليات الارهاب.



ودعا الحكومة الاسرائيلية الى عدم فرض العقاب الجماعي مشيرا الى ان غالبية الفلسطينيين يؤيدون عملية السلام وضد المس بالاسرائيليين.

ودعت مؤسسة الحق الى ضبط النفس وشجبت العملية مشيرة الى ان اعمال العنف تجر العنف، فمجزرة الخليل الرهيبة جرت العملية في تل ابيب. ودعت المجتمع الدولي الى الضغط على الحكومة الاسرائيلية لعدم اتخاذ اجراءات عقاب جماعية.

وقال المحامي زياد ابو زياد ان سلطة وطنية فلسطينية قوية من شأنها ضبط الأمور ومعالجتها افضل. وسلطة فلسطينية ضعيفة ستؤثر سلبيا على الأحداث.

■ پول ماري ديلاغورس ■

تعيين مفتيين للقدس!

بالتعاون ما بين





● الشيخ عكرمة صبري ●



● الشيخ عبد القادر ●

● لا شيء اكثر تعبيرا عن الموقف الراهن في الشرق الاوسط مما يمكن ان نطلق عليه منذ الآن اسم قضية المفتيين، فبعد رحيل مفتي القدس الأكبر قام الملك حسين بتسمية خليفة الراحل بصفته ينتمي الى سلالة الرسول محمد عليه السلام، وبصفته حامي الأماكن المقدسة.

وفي اليوم ذاته قام ياسر عرفات بصفته رئيسا مستقبليا لدولة فلسطين التي من المفترض ان تكون القدس الشرقية عاصمتها، قام بتعيين مفت آخر خلفا للمفتي الراحل.

ان اي واحد منا يستطيع ان يدرك بسهولة ان هذين الخيارين، اللذين تما في وقت متزامن وبشكل مقصود، هذين الخيارين المتعارضين يعكسان سياستين ومطمحين، ويمكن لأي واحد ايضا ان يتأكد ان رئيس وزراء اسرائيل يستثمر هذه الوضعية دونما تردد، كما اثبتت ذلك، قبل ايام وحين التوقيع على اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية، الدعوة التي وجهها الى الملك حسين لزيارة اسرائيل، وبالتحديد لزيارة القدس، القدس التي جعلها الاسرائيليون، حسب تعبيرهم هم بالذات، عاصمتهم الموحدة والابدية، كل هذه الحوادث تؤكد بالطبع ما يمكن ان نسميه بالمعركة المتعاظمة او الخلاف المتفاقم بين الفلسطينيين والاردنيين، هذا الخلاف الذي كررنا الحديث عنه هنا غير مرة والذي يجعل المرء يحس بعودة شبح مجازر ايلول الاسود الرهيبة عام .١٩٧.

لكن ليس من الدقيق تماما مع ذلك ان نستنتج مما تقدم ان هذا الخلاف قد يتطور حتما وبالضرورة الى نزاع او صراع. لنتذكر هنا ان ياسر عرفات، هو نفسه شخصيا الذي هيأ وصاغ مشروع كونفدرالية مستقبلية اردنية - فلسطينية. وان اغلبية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، آنذاك، كانت ترى انه لا بد اولا من قيام الدولة الفلسطينية، قبل عمل اية كونفدرالية مع الآخرين او لا بد ان يتم الامران في وقت واحد.

اذاً ليس هناك اي عنصر حتمي او قدري لنزاع سياسي اردني - فلسطيني، لكن المشكلة هي ان الطرفين في الوقت الحاضر يديران ظهريهما للحوار والتشاور، وان مشاعر الفلسطينيين، على ما اعتقد، لخصتها تماما الكلمات البسيطة التي قالها احد وجهاء مدينة القدس، لقد قال انهم يريدون تقاسم سيادة هي عائدة لنا، للاسرائيليين ارضنا وللاردنيين حقوقنا السياسية والاقتصادية.

ان مشاعر التشاؤم هنا امر مفهوم، لكن ليس من المؤكد ان هذه المشاعر ستجد تبريرها على الدوام، لأنه سوف يتبين في المدى القريب، انه لا مصر ولا الاردن، ولا حتى سوريا ولبنان شكلت او مثلت مشكلة حقيقية، مشكلة سلام وأمن بالنسبة لاسرائيل، وان علاقة الاخيرة مع الشعب الفلسطيني ستبقى لب المشكلة، وان الاستراتيجية، والمقصود هنا بالطبع الاستراتيجية الاسرائيلية، التي تقوم على ترتيب الاوضاع الذاتية وتقرير المصير الذاتي بقطع هذا الشعب الفلسطيني عن اية صلة بالدول المجاورة او منعه من تلقي اية مساعدة منها، هذه الاستراتيجية لن تكون لها نتائج الا على المدى القريب وخلال فترة قصيرة للغاية.

الميليشيا العميلة تقصف قرى لبنانية وتقتل فتاتين!

● بيروت - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية ان فتاتين لبنانيتين قتلتا، امس الاربعاء، في قصف قامت به مدفعية ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي العميل» لمنطقة صيدا في الجنوب اللبناني.

واضاف المصدر ان الفتاتين قتلتا بسقوط قذيفة، بينما كانتا تجمعان الزيتون في قرية برتي.

وكانت حركة «امل» اكدت في وقت سابق في بيان لها انها فجرت شحنة لدى مرور دورية احتلال اسرائيلية في منطقة جزين، في القطاع الاوسط في جنوب لبنان، مما ادى الى جرح عنصرين من ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي العميل».

الجندي جرح نفسه ولم يُطعن!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان الجندي الذي ادعى، صباح امس، انه تعرض لحادث طعن اختلق القصة. وانه جرح نفسه بسكين يابانية.

وكانت الشرطة قد شكت باقواله. وبعد تحقيق معه استمر عدة ساعات اعترف بانه جرح نفسه لاسباب شخصية!

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد طنطنت، طيلة نهار امس، ان فلسطينيا طعن الجندي في القدس الغربية واصابه بجراح طفيفة. وان شهود العيان افادوا بان منفذ العملية صاح عدة مرات بعبارة «فلسطين» ثم طعن الجندي، وتمكن من الفرار.

وكانت الشرطة اعلنت انها اعتقلت شخصا تطابق اوصافه اوصاف منفذ العملية، بحسب المعطيات التي قدمها الجندي وشهود العيان!

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

فرع ام الفحم

يدعو الرفاق والرفيقات لحضور اجتماع الكادر العام السنوي وذلك يوم الجمعة ٢١/ ١٠ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة نادي «ابو العفو» - حي الميدان.

على بساط البحث: انتخاب لجنة محلية جديدة، وسكرتير فرع جديد

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - الطيرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ط ر/٢٢١٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/ ١/٩٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة حوض ٧٧٧٩ جزء من القسيمة «أ».

اهم تعليمات الخارطة: أ) توحيد قطعتي ارض باتفاق المالكين ب) تحديد وقوف عام ج) تحديد واجهة تجارية د) تغيير تخصيص من سكن ج الى طريق عامة هـ) تحديد مبنيين على قطعة أرض واحدة و) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراضه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، داني «أ» الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٨/٢٧١٧٠.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيرة، المجلس المحلي الطيرة، تلفون ٩/٩٣٨٧٩٢.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

د. اهارون لبفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفو هعمقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان غسان عثامنة من الرينة قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «مفو هعمقيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٤/٦٥ حوض ١٧٥٢٩ قسيمة ٣١/١٧

ماهية التسهيلات: في خط بناء الواجهة.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٥/ ٢ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

حاك لاردو
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفو هعمقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان خطيب جمال من عين ماهل قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «مفو هعمقيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٣ ١/٩٣ حوض ١٦٩٣٧ قسيمة ٧ ١/١١

ماهية التسهيلات: في خطوط البناء.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٥/ ٢ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

حاك لاردو
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفو هعمقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ابو لبل محمد من عين ماهل قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «مفو هعمقيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٤/٤٨ حوض ١٦٩٣٨ قسيمة ٥٧/٣

ماهية التسهيلات: في خط البناء الامامي و الجانبي

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٥/ ٢ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

حاك لاردو
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفو هعمقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ابو لبل يوسف من عين ماهل قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «مفو هعمقيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٤/٣٧ حوض ١٦٩٤ قسيمة ٧/٤

ماهية التسهيلات: في خط البناء القائم الامامي صفر بدلا من ٤ امتار

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٥/ ٢ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

حاك لاردو
رئيس اللجنة

كتل الكنيست تجمع على استنكار المجزرة وتختلف بالاستنتاجات

* كتل اليمين تطالب بوقف التفاوض مع الفلسطينيين واغلاق قطاع غزة لامد طويل * الكتل اليسارية تؤكد على ضرورة استمرار العملية السلمية * هاشم محاميد: «منفذو العملية يريدون تغيير السياسة السلمية والرجوع الى الوراء» *



● صورة من حادث امس ● (خاص بـ «الاتحاد»، تصوير: يسرائيل سان)

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اثارت مجزرة تل ابيب الارهابية ردود فعل غاضبة في الكنيست. وقد اجمعت جميع الكتل البرلمانية على استنكارها، الا انها اختلفت بالاستنتاجات.

وتلقت سكرتارية الكنيست، فور انتشار النبأ، ١١ اقتراحا لجدول الاعمال، وبعد ان اتضحت الصورة، تغير برنامج الكنيست وادلى وزير الخارجية شمعون بيرس، بصفته قائما بأعمال رئيس الحكومة، بتصريح اولي عن المجزرة، واعلن انه لا يمانع ان تقوم الكنيست اليوم (امس) ببحث الموضوع.

وفي خطابه طالب زعيم حركة «تسومت» رفائيل ايتان بوقف المحادثات السلمية مع الفلسطينيين، لانهم لا يفعلون شيئا من اجل القضاء على الارهاب!

واتهمت عضو الكنيست ليمور ليفنات (ليكود) الحكومة بالتسبب في هذه الاوضاع، وقالت ان هذه الحكومة وعدت باخراج غزة من تل ابيب، ولكن الوضع اليوم اسوأ بكثير، وان سياسة الحكومة توصلنا الى فقدان الامن وزيادة عدد القتلى!

وطالب النائب دافيد مينع (ليكود) بفرض حصار لمدة سنة على قطاع غزة، والقاء القبض على رؤساء الارهاب ومحاكمتهم.

والقى النائب حنان بورات (المفدال) بالمسؤولية عن الحادث على رئيس الحكومة، وطالبه باستخلاص العبر بسبب الاهمال الاجرامي لامن اسرائيل ومواطنيها!

اما النائب صالح طريف (العمل) فقد طالب بفرض حصار طويل الامد على قطاع غزة (اقرأ خبرا مفصلا في مكان آخر).

وطالب النائب حاييم ديان (تسومت) بمنع العرب من عبور «الخط الاخضر».

وقال النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي، انه يجب اعادة عرفات الى تونس! وطالب بفرض الحصار مجددا على قطاع غزة، وقال «لقد حذرنا من ان «ارض اسرائيل» ستتحول الى بلفاست الشرق الاوسط».

وطالب رئيس كتلة «بعود» غونين سيجف بتطويق قطاع غزة بالاسلاك الشائكة ومنع دخول اية سيارة من القطاع الى اسرائيل، وطالب رئيس الحكومة بفحص امكانية اجراء عملية عسكرية في القطاع!

ووصف النائب طلب الصانع (الحزب الدمقراطي العربي) العملية بأنها عمل اجرامي مناقض للقيم الاسلامية وكل القيم الانسانية.

وقال النائب وليد صادق (ميرتس) ان منفذي العملية يتذرعون بذرائع دينية ايديولوجية ويمسون بمصالح شعوب المنطقة ومصالح شعبهم بالذات، ودعا الى مواصلة العملية السلمية، لانها افضل سلاح لمحاربة الارهاب.

ودعا رئيس كتلة «ميرتس» النائب ران كوهين الى ضبط النفس وعدم الانجرار وعدم اتخاذ قرارات متهورة وهستيرية، لان خطوات من هذا النوع ستخدم «حماس» في نهاية الامر.

والقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد كلمة قال فيها ان العشرات من المواطنين العرب اتصلوا به وعبروا عن اشمئزازهم واستنكارهم لهذه المجزرة، وقال انه يعجز عن ايجاد الكلمات المناسبة للتعبير عن مشاعره واستنكاره المطلق للمجزرة.

ولم يتح نواب اليمين للنائب الجبهوي محاميد مواصلة كلامه، الا انه صد محاولاتهم المتكررة. وتساءل عن هدف منفذي العملية، وقال انهم يريدون تغيير السياسة الحالية للحكومة والرجوع الى الوراء مثل بعض النواب الذين تكلموا اليوم.

وقال محاميد ان هذه العملية هي محاولة لقتل المسيرة السلمية وقتل الامل في القلوب، وطالب بعدم الاستسلام لمثل هذه الجرائم، واكد على ضرورة الاستمرار في المسيرة السلمية حتى يتحقق السلام الشامل في المنطقة.

هذا وتقدمت كتل اليمين باقتراحات حجب الثقة عن الحكومة، وستبحث يوم الاثنين القادم.

رئيس الدولة رفض محادثة الرئيس الفلسطيني المبادر لتقديم التعازي!

☐ رئيس الدولة: «ينبغي علينا البحث عن «الحماسيين».. القاء القبض عليهم.. تمزيقهم.. واقتلاعهم... وهذا الامر سينفذه الجيش وقوات الامن»! ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غداة الاعلان عن مجزرة «ديزنكوف» التي ارتكبها ارهابيون اصوليون ينتمون الى حركة «حماس» وراح ضحيتها ٢٢ شخصا و٤٨ جريحا رفض رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ظهر امس الاربعاء، محادثة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات!

وكان الرئيس الفلسطيني حاول محادثة رئيس الدولة، الذي زار جرحى مجزرة «ديزنكوف» في مستشفى ايخيلوف، هاتفيا للتعبير له عن ادانته لهذه المجزرة ومرتكبيها وتقديم التعازي لذوي الضحايا والتمني للجرحى الشفاء العاجل.

وقال مدير عام بيت رئيس الدولة ان الرئيس الفلسطيني طلب التحدث الى رئيس الدولة لينقل اليه التعازي، الا ان رئيس الدولة قال، انه يقوم بزيارة الجرحى وانه غير مستعد في هذه المرحلة للتحدث مع عرفات، خاصة في هذه الظروف وفي هذا المكان. وقال ان رئيس الدولة لم يوضح اكثر من ذلك.

من جهة اخرى صرح رئيس الدولة اثر عيادته جرحى مجزرة «ديزنكوف» بانه «ينبغي اتخاذ اجراءات شاذة ومختلفة. هذا الامر لا يمكن ان يستمر على هذا النحو، هذه سلسلة طويلة من الاعتداءات التي تنفذها حركة «حماس» او من يسمون انفسهم بجماعة «عز الدين القسام»!

واضاف رئيس الدولة «ينبغي علينا البحث عنهم وايجادهم ومن ثم القاء القبض عليهم.. وتمزيقهم... واقتلاعهم».. وقال «آمل ان ينفذ الجيش وقوات الامن هذا الامر»!

واشار رئيس الدولة الى انه «ينبغي علينا ضبط النفس باصرار والعض على النواجذ والنظر الى المستقبل والتمسك بطريقنا على الرغم من كل الاعداء الانذال».

● عيزر فايتسمان ●

مقتل جندي بحريني بطريق الخطأ وجرح جندي امريكي في الكويت

● الكويت – الوكالات – ذكرت مصادر عسكرية كويتية وامريكية، امس الاربعاء، ان جنديا بحرينيا قتل بطريق الخطأ واصيب جندي امريكي اخر بجروح اثناء تدريبات في الكويت في اول حادثين من نوعهما منذ بدء انتشار قوات خليجية وامريكية في الكويت، قبل اكثر من اسبوع.

واوضح مصدر في وزارة الدفاع الكويتية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجندي البحريني، وهو في العقد الثالث من العمر، قتل امس الاول الثلاثاء، عندما انطلقت رصاصة بطريق الخطأ من رشاش زميل له في الوحدة نفسها، واصابته في رأسه مما ادى الى وفاته على الفور.

وقال مصدر عسكري امريكي ان جنديا امريكيا اصيب بجروح في رجله برصاصة طائشة اثناء تدريب في منطقة اديرع الحلة شمال العاصمة الكويتية. وقد نقل الجندي الى المستشفى للعلاج وليس هناك اي خطر على حياته.

اعتقال فلسطينية في اوسلو كانت شاركت في خطف طائرة المانية في العام ١٩٧٧!

● كارلسروه (المانيا) – الوكالات – اعلنت النيابة العامة الالمانية المختصة بشؤون الارهاب في كارلسروه، امس الاربعاء، ان الفلسطينية ثريا الانصاري التي شاركت في خطف طائرة المانية الى مقديشو عام ١٩٧٧ اعتقلت في اوسلو.

وكانت ثريا الانصاري شاركت مع ثلاثة فلسطينيين اخرين في خطف طائرة تابعة لشركة «لوفتهانزا» الالمانية الى العاصمة الصومالية مقديشو، في تشرين الاول ١٩٧٧، لحمل الحكومة الالمانية على اطلاق سراح مجموعة من «الالوية الحمراء» الالمانية بزعامة اندرياس بادر وغودرون اسلين.

وقال المتحدث باسم النيابة العامة الالمانية رولف هانيش ان الحكومة الالمانية تقدمت بطلب الى النرويج لتسلم ثريا الانصاري.

وكان ثلاثة من الخاطفين قتلوا في عملية قامت بها وحدة خاصة من الشرطة الالمانية في مقديشو، فيما اصيبت ثريا التي كانت في حينه في الثالثة والعشرين من العمر بجروح وحكم عليها بالسجن ٢٠ عاما في الصومال.. لكنها استعادت حريتها بعد ثلاث سنوات فقط كما تقول السلطات الالمانية وشوهدت في بيروت بعد ذلك.

يشار الى ان ثلاثة من قادة المجموعة الالمانية الذين طالب خاطفو الطائرة باطلاق سراحهم وجدوا مشنوقين في زنزاناتهم في احد سجون شتوتغارت، وذكر رسميا انهم انتحروا، فيما اكدت حركات اليسار الالمانية انهم اغتيلوا داخل السجن من قبل عناصر الامن الالمانية.

مقتل فرنسي وايطالي في الجزائر!

● روما – الوكالات – علم من مصدر في وزارة الخارجية الايطالية، امس الاربعاء، ان فرنسيا وايطاليا قتلا، مساء امس الاول الثلاثاء، على يد مجموعة مسلحة قرب باتنة (شمال شرق الجزائر).

واضاف ان ماورو ديلا دلانجلو، وهو تقني ايطالي يعمل في شركة شلومبرغر الفرنسية، قتل على يد مجموعة في حقل خنشلة النفطي اضافة الى مواطن فرنسي لم تعرف هويته الخارجية الايطالية.

وكانت مجموعة مسلحة هاجمت الحقل المذكور، مساء امس الاول الثلاثاء، واضرمت النار في منشآته. واجبر الموظفون الجزائريون على مغادرة المكان ثم قتل افراد المجموعة التقنيين الفرنسي والايطالي. وقالت الوزارة ان تقنيا ثالثا صوماليا ربما قتل ايضا لكن وفاته لم تتأكد.

وتابعت ان اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الهجوم.

يذكر ان سبعة بحارة ايطاليين ذبحوا، في تموز الماضي، على سفينتهم في مرفأ جنجن قرب جيجل على بعد ٣٠٠كم من الجزائر العاصمة.

واحتجبت معظم الصحف الجزائرية عن الصدور، صباح امس الاربعاء، احتجاجا على «اغتيال» الصحفيين الذين تستهدفهم «المجموعات الاسلامية المسلحة».

ودعت الى هذا الاضراب خمس صحف مستقلة هي (الخبر) و(الوطن) و(لو سوار دالجيري) و(لوماتان) و(ليبرتي) وانضمت اليها صحيفتا (لوبينيون) و(لا تريبون).

وفي المقابل صدرت، امس، صحف (المجاهد) و(الشعب) و(السلام) التابعة للقطاع العام. واعلنت صحيفة (هوريزون) المسائية، منذ امس الاول، انها لن تلبي الدعوة، واعتبرت «الاضراب لمدة ثلاثة ايام تنازلا للارهاب لن تقدمه».

ويسعى الناشرون عبر هذه الخطوة الى التنديد «بالمأساة التي يعيشها الصحفيون الجزائريون وجميع المستهدفين يوميا من الفاشية والتعصب الديني»، والى استنكار «صمت السلطات وتساهلها».

يشار الى ان الدعوة الى هذا الاضراب اطلقت غداة اغتيال الطبيب بوترفيس الصحفي الجزائري، الذي يعمل في القسم الدولي للاذاعة الجزائرية الاحد الماضي في العاصمة. وهو الصحفي الـ ١٩ الذي يقتل في الجزائر خلال ١٨ شهرا والرابع خلال ثلاثة اسابيع.

من ناحيتها اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الاربعاء، ان ٢١ اسلاميا مسلحا قتلوا في الجزائر على ايدي قوى الامن، بين الاحد والثلاثاء، خلال عمليات متفرقة.

ادانة عالمية للمجزرة الوحشية

● كلينتون: هذا العنف موجه لتدمير امال الشعب الفلسطيني، كما هو موجه الى الشعب الاسرائيلي، ويجب الا نعطيه فرصة للنجاح ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - دانت واشنطن وباريس ولندن، امس الاربعاء، المجزرة في تل ابيب.

ففي واشنطن قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه «عمل اجرامي» و«عمل وحشي موجه الى ضمير العالم».

واضاف كلينتون، في بيان وزعه البيت الابيض، ان «هذا العنف موجه لتدمير امال الشعب الفلسطيني، كما هو موجه الى الشعب الاسرائيلي، ويجب الا نعطيه فرصة للنجاح».

ودعا الرئيس الامريكي «جميع قادة الشرق الاوسط والعالم الى ادانة هذا العمل وعدم ايواء او مساندة المسؤولين عنه».

وفي باريس دان المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه «بشدة» الاعتداء الذي وقع في تل ابيب»، ووصفه بأنه اعتداء «جبان».

وقال دوكيه ان فرنسا «تعبر عن حزنها وتعاطفها مع عائلات الضحايا».

وفي الفاتيكان دان البابا يوحنا بولس الثاني «هذا العنف المؤسف» واعتبره: «مأساة لا معنى لها».

ووجه البابا رسالة «تضامن وصلاة» الى السلطات المدنية والدينية الاسرائيلية معربا عن «الامل الشديد في ان ينتصر التزام السلام على كل العوائق والاستفزازات».

وفي لندن اتصل رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور برئيس الحكومة رابين، قبل مغادرته لندن معربا عن «استنكاره» للاعتداء.

وقال بيان اصدره مجلس الوزراء البريطاني ان ميجور تحدث هاتفيا مع رابين ونقل اليه «اعمق مشاعر التضامن» مع الجرحى وعائلات الضحايا.

وقال ميجور ان «هذا العمل الحقير الذي تبنته «حماس» يجب ان يزيد من تمسكنا الجماعي بنجاح مسيرة السلام».

وفي باريس ايضا دانت ممثلة فلسطين في العاصمة الفرنسية ليلى شهيد «بشدة» عملية تل ابيب مشيرة الى ان «مثل هذه الاعتداءات ستستمر مع الاسف طالما لم يتم احراز تقدم في المفاوضات السياسية» وقالت ان خير وسيلة لمواجهة المعارضين (للتفاوض) هي في «ان نثبت للغالبية من الناس التي تساندنا حتى الان ان السلام ممكن وانه يجب ان نتحرك بطريقة اسرع».

ومن فيينا وجه الرئيس النمساوي توماس كليستيل برقية تعزية الى الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان، واصفا الاعتداء على الباص بأنه «عمل ارهابي فظيع».

واعرب الرئيس النمساوي عن امله في «الا يحقق هذا الامر الفظيع اهدافه، اي وقف مسيرة السلام» بين العرب واسرائيل.

● بطرس غالي يدين بشدة ●

وفي نيويورك ادان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي «بشدة» عملية الباص الاسرائيلي في تل ابيب واعرب عن امله في الا يؤدي هذا «الحادث البشع» الى قطع المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واعرب بطرس غالي، على لسان المتحدث باسمه جو سيلز، عن «اسفه الشديد» لهذا الحادث.

واضاف قائلا انه «يدين بشدة هذا العمل الارهابي الوحشي ويقدم تعازيه الى اسر الضحايا».

● الاردن ضد اي عمل ارهابي ●

وفي عمان اكد رئيس وزراء الاردن عبد السلام المجالي ان بلاده تقف ضد اي اعمال ارهابية اينما كانت ومن ضمنها الانفجار الذي وقع في تل ابيب.

وفي تصريحات صحفية قال المجالي ان الاردن كان دائما يقف «ضد اي اعمال ارهابية اينما كانت وبخاصة تلك الموجهة ضد المدنيين».

واكد المجالي ان الاردن الذي يؤمن «بحق الشعوب بأخذ حقوقها ومقاومة الاحتلال يعارض قتل المدنيين، ونحن ضد الارهاب».

ومن جهته دان وزير الخارجية الايطالي، الذي يزور الاردن، منذ مساء امس الاول الثلاثاء، بشدة الانفجار «الوحشي» وقال انه «ارسل فورا رسالة دعم وادانة» الى وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس.

* صورة من حادث امس - تصوير: يسرائيل سان - خاص بـ «الاتحاد» *

عشرات الجامعيين العرب واليهود في ندوة دراسية نظمتها الجبهة

اقامة لجنة تنسيق للطلاب الجبهويين في جامعات البلاد

● الطلاب يستمعون ويشاركون في محاضرات عن القضايا السياسية وقضايا الجماهير العربية والقضايا الطلابية ●

● جفعات حبيبه - لمراسل خاص - شارك عشرات الطلاب الجامعيين في الندوة الدراسية التي نظمتها ودعت اليها جبهة الطلاب العرب في جامعات القدس وتل ابيب وحيفا. وقد عقدت الندوة، مؤخرا، في معهد جفعات حبيبه. واشتملت على عدة فقرات سياسية واجتماعية وتلك المتعلقة بالقضايا الطلابية.

وتأتي هذه الندوة الدراسية في سلسلة نشاطات تنظمها جبهة الطلاب العرب لدفع مسيرة الحركة الطلابية في الجامعات والتي شهدت فتورا نسبيا في السنوات الاخيرة.

وقد اشارت فعالية مشاركة الطالبات والطلاب العرب واليهود من الجامعات الثلاث الى التوجه الجدي والمتحمس الذي تشهده جبهة الطلاب العرب وأهمية دورها في تفعيل اوساط طلابية عريضة في السنة القريبة والسنوات القادمة.

وبدأت اعمال الدورة في ندوة حول «التطورات السياسية والاجتماعية بين الجماهير العربية» تحدث فيها سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، ود. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي. ودار نقاش معمق لم يخلُ من الحدة احيانا، بفعل التوجه النقدي للمشاركين في محاولة لتقييم الوضع في المرحلة الاخيرة.

وقد برز النقاش حول قضايا تتعلق بدور الجماهير العربية عامة في نضالات تحقيق المساواة اليومية الى جانب المساواة القومية، ارتباطا بكل ما يتعلق بقضايا تعريف الدولة والتصدي للقوانين ذات الطابع العنصري «كقانون العودة» وقانون «دائرة اراضي اسرائيل»، الذي يرتبط مباشرة باشكالية توسيع مسطحات القرى العربية ومستقبلها التطوري.

واثار الطلاب ايضا موضوع الدعوة للقاء بين ممثلي الجبهة والحزب الدمقراطي العربي، وبرزت لهجة الرفض للتنسيق مع هذا الحزب نظرا لجوانبه الانتهازية والمصلحية الواضحة، وتراجعه سياسيا وشعبيا.

بعدها عقد لقاء مفتوح مع عضوي الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي، وعضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين، ودار نقاش بدأ بأسئلة وملاحظات من الطلاب تناولت وجود الجبهة في الكتلة المانعة ومدى نجاعته ومختلف جوانبه. واكد النائبان محاميد وغوجانسكي ان وجود الجبهة في الكتلة المانعة هو وجود قسري، وذلك لافضلية قضية السلام وصد اي حكومة بقيادة اليمين.

وحول سؤال عن استعمال اداة حجب الثقة عن الحكومة اكدت النائبة غوجانسكي مدى محدودية استعمال هذه الاداة، واشارت الى ان الجبهة اخطأت حين لم تتقدم بحجب الثقة عن الحكومة في اعقاب طرد الاربعمئة فلسطيني الى جنوب لبنان.

وقد دار نقاش معمق حول قضية اسكان المتعاونين في القرى العربية وطالب الحضور اعضاء الكنيست بانتهاج خطوات لمحاربة استمرار هذه الظاهرة مؤكدين على الاخطار الكامنة وغيرها بالنسبة للجماهير العربية.

وفي اليوم التالي عقدت ندوة سياسية بعنوان «شرق اوسط جديد! كيف وما هي الابعاد؟»، شارك فيها كل من د. ايلان بابه المحاضر في جامعة حيفا وعصام مخول رئيس الدائرة الطلابية في الجبهة. وقد تناول د. بابه موضوع الشرق الاوسط الجديد مقابل النظام العالمي الجديد الذي تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها فرضه على العالم واكد على ان عملية السلام الجديدة تحمل الى جانب الاستقرار السياسي والعسكري المنشود، ابعادا اقتصادية تصب بمجملها في مصالح مبلوري الاقتصاد العالمي، الامر الذي يتطلب نظرة معمقة للوضع. واكد ان الجبهة هي الاطار العربي - اليهودي الوحيد الذي يضع القضايا الاجتماعية والسياسية معا في صلب توجهه.

وتحدث عصام مخول عن مدى ارتباط الشرق الاوسط الجديد بالنمط الاقتصادي العالمي الذي تحاول النخب الاقتصادية المسيطرة تعميقه، من خلال خلق اسواق ومناطق للعمل الرخيص بواسطة العمل على الاستفادة من كل استقرار اقليمي واكد على عمق دور الجبهة، في النضال الاجتماعي الى جانب السياسي في المرحلة القادمة.

ثم عُرض فيلم «غير موجود على الخارطة» الذي انتجته لجنة الاربعين. وقد تحدث محمد ابو الهيجا، رئيس اللجنة، عن تطور القضية ومدى ارتباطها بصلب قضية الجماهير العربية في البلاد.

وفي ختام الدورة اقيمت ندوتان حول «آفاق جبهة يسار طلابية في الجامعات» ودور لجان الطلاب العرب في الجامعات. وقد تحدث في الجزء الاول كل من المحامي دوف حينين، احد مؤسسي حركة «كامبوس» اليسارية، وعصام مخول، احد مؤسسي وقادة اتحاد الطلاب الجامعيين العرب. وقد دار النقاش حول اهمية دفع النشاط الطلابي اليهودي العربي في هذه الظروف وذلك بتأكيد القضايا الاجتماعية ومدى ارتباطها بالنضال العام من اجل السلام والمساواة الحقيقية في البلاد.

وفي الندوة حول دور لجنة الطلاب العرب، وامكانيات دفع الحركة الطلابية في الجامعات تحدث كل من يوسف جبارين رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، وهشام نفاع من جامعة حيفا. وقد دار نقاش عميق حول اهمية احياء دور لجان الطلاب والاتحاد القطري للجامعيين، وانخراطه الفعال في النضالات الشعبية للجماهير العربية، الى جانب الدور النقدي والمتميز للطلاب الجامعيين واهمية دفعه الى الامام.

هذا وقد لمس الانطباع الايجابي والمتحمس الذي خرجت به المشاركات والمشاركون، خاصة وان السنة الدراسية قاربت على البدء، وقد اقيمت لجنة تنسيقية بين الجامعات لمتابعة نتائج وتوصيات الدورة.

صناديق الاقتراع في الانتخابات البرلمانية ستوضع ايضا في المستشفيات

● القدس - لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف - ابتداء من الانتخابات البرلمانية القادمة ستوضع صناديق اقتراع في المستشفيات وسيلغى ختم هويات المقترعين.

هذا ما اقرته اللجنة الفرعية لتعديل قانون الانتخابات. واقرت اللجنة ايضا ان اسماء المرشحين ستكون على ورقة واحدة وسيبقى الوضع بالنسبة للاحزاب كما هو عليه الآن، ورقة لكل حزب.

الجبهة تطالب الكنيست ببحث معطيات دائرة الاحصاء حول مدخول العائلة العربية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم النائب الجبهوي صالح مرشد سليم باقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست لبحث معطيات دائرة الاحصائيات المركزية، الذي نشر امس الاول الثلاثاء.

وكانت معطيات الدائرة اشارت الى ان دخل العائلة العربية يساوي ٥٠٪ من دخل العائلة اليهودية، وحتى هذا يسجل تراجعا بنسبة ٣٪، مقارنة مع الاحصائية نفسها قبل ثماني سنوات.



.. هكذا، نكون اقوى!

كلمات الغضب والاشمئزاز والتعازي والمواساة.. تفقد معناها مرة اخرى، ازاء فظاعة المجزرة الرهيبة التي تحملت مسؤوليتها «حماس» وراح ضحيتها ٢٢ مواطنا بريئا قتلى و٤٨ جريحا.. بينهم نساء وحوامل ومسنون.

ان هذه المذبحة، بمرتكبيها وبضحاياها وبزهدافها تذكرنا بالمذبحة التي ارتكبها مهاويس الفاشية والعنصرية في الحرم الابراهيمي في الخليل قبل ثمانية اشهر. انتماؤنا للانسانية وواجبنا المبدئي والاخلاقي والضميري ووطنيتنا وكرامتنا القومية والشخصية، كلها تحتم علينا الوقوف وبكل قوتنا ضد اعداء السلام، مخططي ومنفذي عمليات القتل والارهاب من كلا الجانبين. ليس ببيانات الاحتجاج والاستنكار، فحسب، بل بأعمال الاحتجاج الشعبية التي يصدح من خلالها صوت السلام.. امل كل الناس الذين يحترمون الحياة والانسانية.

وقد اسمعت جماهيرنا العربية صرخة صادقة، امس، في عدة اشكال.. ابرزها مظاهرة الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة. ومع ان التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية لم يجد وقتا(!) ليبث عن هذه النشاطات والمواقف، في نشرته الاخبارية الطويلة (حوالي الساعتين)، وهذا موقف مخز ولا دمقراطي وبعيد عن الاستقامة والموضوعية، الا انها جاءت بداية اكثر جدية وفاعلية لحماية السلام ومقاومة اعدائه.

وفي الوقت الذي بدا فيه رئيس الحكومة، رابين، اكثر عقلانية في معالجة هذه العملية.. ولم يتهور في مهاجمة السلطة الفلسطينية ولا في وقف المفاوضات، الا انه عاد الى سياسة العقوبات الجماعية ولمح الى سلسلة اجراءات لا دمقراطية (التعذيب في السجون، هدم بيوت المنتحرين، اعتقالات ادارية وغير ذلك) اضافة الى اعمال عسكرية. ان على رابين الا ينجر وراء مطالب اليمين الاسرائيلي، فهذا اليمين - مثل «حماس» - لا يريد لعملية السلام ان تنجح. وهو يحاول جر رابين لوضع العراقيل امامها.

ان هذه المذبحة، رغم فظاعتها وتأثيرها المرعب على كل انسان ذي ضمير وقلب، يجب ان تؤدي الى تكاتف وتعاضد اكبر بين انصار السلام اليهود والعرب. فنحن معا نكون اقوى.. واشد بأسا ونفوذا.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥١٢٩٥ .٥٢٦ و٥١٤٠٥ .٤/٥١٤٠٥ - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٩٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب الجليل - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الجماهير العربية تشجب المجزرة بغضب

● الحزب الشيوعي يدعو جميع المسؤولين الى عدم تمكين المتطرفين المجرمين من نسف العملية السلمية ● بلدية الناصرة: كفى لسفك الدماء ● جرايسي يتصل مع رئيس بلدية تل ابيب مستنكرا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هزت المجزرة الارهابية المخيفة التي اودت بحياة الابرياء، امس الاربعاء، الرأي العام في البلاد. واستنفرت الهيئات والشخصيات في الوسط العربي، التي لم تتردد في شجبها والتنديد بها ورؤية اهدافها، والاشارة الى الطريق الوحيد للخروج من حلقة الدم المفرغة.

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي: مجزرة رهيبة ●

وشجب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجريمة البشعة في بيان عممه على وسائل الاعلام جاء فيه: «الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر ويشجب بشدة الجريمة النكراء، والمجزرة التي راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى في تل ابيب. ويتقدم بتعازيه الى العائلات الثكلى وبتمنياته للجرحى بالشفاء العاجل».

واضاف البيان: «لقد نفذت العملية الارهابية على ايدي اوساط تعارض الحل السياسي للصراع في منطقتنا وتحاول بأي وسيلة تفجير ونسف عملية السلام. ومثل هذه الاعمال تمس بالشعبين الاسرائيلي والفلسطيني اللذين يطمحان لحياة سلمية وآمنة».

ودعا الحزب في بيانه كل المسؤولين الى عدم تمكين المتطرفين المجرمين من تحقيق اهدافهم».

ودعا الحزب الحكومة الاسرائيلية الى عدم تكديس العراقيل امام السلطة الوطنية الفلسطينية. والمطلوب هو التعاون معها للتقدم في طريق السلام للوصول الى سلام عادل وثابت وشامل، لان ذلك هو الضربة المفيدة والقوية لكل اعداء السلام وجرائمهم.

● الجبهة: جريمة بشعة ●

وعبرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن ذهولها وتزعزعها من المجزرة الرهيبة وقالت في بيان عام: «تعبر الجبهة عن شجبها الشديد للمجزرة وتشارك العائلات الثكلى مصابها وتتمنى الشفاء العاجل للجرحى». ودعت المواطنين اليهود والعرب الى تقديم المساعدات الانسانية. واضاف البيان: «هذه الجريمة البشعة موجهة اولا وقبل كل شيء ضد عملية السلام ولضرب العلاقات بين اليهود والعرب والشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

ودعت الجبهة الى عدم الخنوع امام جزاري السلام، فتهديد «حماس» بحرق غزة والحادث الرهيب في تل ابيب هو طريق الاصوليين المجرمين ضد عملية السلام. والخطوة الجريئة التي يجب اتخاذها ردا على ذلك هي تعجيل عملية السلام والتفاوض حول الحل النهائي وازالة العراقيل التي تعيق التقدم في طريق السلام وتخفيف الاعباء عن السلطة الفلسطينية وبذلك يُضرب اعداء السلام».

● اتحاد النساء الدمقراطيات: الارهاب عقبة في طريق السلام ●

«نحن حركة النساء اليهوديات والعربيات في البلاد نستنكر بشدة العمل الارهابي الجبان في تل ابيب والموجه ضد الابرياء».

هذا ما جاء في بيان عممته حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل على وسائل الاعلام.

وجاء في البيان: «كنساء كل حياتنا وجهودنا موظفة في المعركة من اجل السلام. نرفض اي وسيلة ترى في الارهاب طريق حل المشاكل السياسية. ونحن على قناعة تامة بان التعجيل في عملية السلام، هو الطريق الوحيدة لقطع الطريق على اعداء السلام ومنع استمرار اعمال الطعن والخطف والقتل».

ودعت الحركة الحكومة الاسرائيلية الى ايجاد كل الوسائل لدفع عملية السلام الى الامام. واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وعدم فرض الحصار والعقاب الجماعي كوسيلة لحل المشاكل.

● بلدية الناصرة: الهدف قتل التعايش السلمي ●

ونددت بلدية الناصرة بالحادث الاجرامي وقالت في بيان عام: «ادارة بلدية الناصرة تندد بكل شدة بالحدث الاجرامي المتمثل بتفجير الباص في تل ابيب، وتؤكد ان هذا الحادث لا يهدف الى قتل الابرياء فحسب، انما قتل العملية السلمية والتعايش بين الشعبين.

اننا نبعث بالتعازي لعائلات القتلى وتمنيات الشفاء التام والعاجل للجرحى. وفي الوقت نفسه نصرخ من اعماق قلوبنا: «كفى لسفك الدماء».

ان بلادنا تواجه اليوم ظروفا حساسة وقاسية. والمطلوب التقدم في مفاوضات السلام وتسريع وتيرتها حقنا للمزيد من الدماء بين الشعبين.

كذلك ندعو الى ضبط النفس والحفاظ على العلاقات الحسنة بين الشعبين، العربي واليهودي، في البلاد».

وكان رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي قد اتصل، صباح امس، مع رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو، وعبر له عن استنكاره للحادث الاجرامي وتمنى للجرحى الشفاء.

● الثانوية البلدية في الناصرة ●

وشجبت الهيئة التدريسية ومجلس الطلاب والطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة الحادث الاجرامي، في بيان عام. واعتبرت فيه العملية الاجرامية اعتداء على القيم الانسانية ودعت الى تسريع عملية السلام.

● «الاتحاد العام للكتاب»: الرد التشبث بالعملية السلمية ●

واعلن «الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل» عن احتجاجه الشديد على العملية الدموية المأساوية. ودعا جميع الاطراف المعنية الى التشبث بالعملية السياسية الجارية الى ان ينال شعبا البلاد وشعوب المنطقة كلها كامل حقوق الحرية والسلام والعمل من اجل التقدم الاجتماعي الانساني والى ان يتحقق الخروج من حلقة الدم المفرغة.

● مجلس طمرة يعزي ويشجب ●

وبعث رئيس مجلس طمرة د. هشام ابو رومي برسالة مستعجلة الى رئيس بلدية تل ابيب، قدم فيها التعازي وعبر عن شجبه واهالي طمرة للعمل الارهابي. وعبر عن امله ان لا يمس ذلك بعملية السلام.

● الحزب الدمقراطي العربي ●

وشجب الحزب الدمقراطي العربي بشدة العملية الاجرامية وشاطر العائلات الثكلى العزاء. وناشد الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية، في بيان عام، الاستمرار في المفاوضات السلمية.

● اللجنة القطرية للرؤساء تشجب ●

ونددت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بالعملية الارهابية. واعتبرتها محاولة اخرى لتخريب عملية السلام.

وابرق السيد ابراهيم نمر حسين، باسم لجنة المتابعة واللجنة القطرية الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الخارجية ورئيس بلدية تل ابيب، منددا بالحادث الاجرامي.

● هيئات وشخصيات ولجان تشجب ●

واصدرت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية ولجنة المبادرة الدرزية ومؤسسة الحاضنات العربيات والمطران مكسيموس سلوم ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس والشيخ موفق طريف والقاضي نعيم هنو والمحامي غسان ابو وردة، بيانات عبروا فيها عن امالهم ان لا تؤثر العملية على عملية السلام. وشجبوا بشدة قتل الابرياء.

● توفيق طوبي ●

واعرب القائد الشيوعي النائب السابق توفيق طوبي عن شديد استنكاره للعملية الارهابية والجريمة البشعة وقال انها حلقة جديدة في مسلسل الدماء الذي يستمر منذ عشرات السنين ويتأزم ويقوى على مستنقع الاحتلال واستمراره وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة.

● مجلس ابوسنان ●

وبعث مجلس ابو سنان المحلي ببرقية الى مكتب رئيس الحكومة باسم المجلس والاهالي شجب فيها العملية وشاطر العائلات الثكلى مصابها وقال ان الاستمرار بسرعة في عملية السلام هو الرد على عمليات الارهاب.

● جبهة كفرياسيف ●

واعربت سكرتارية فرع الجبهة في كفرياسيف، في اجتماعها امس عن شجبها للعملية الاجرامية. وقالت انها معادية للسلام ومسيئة لحقوق الشعب الفلسطيني.

الناصرة تستنكر العملية الاجرامية ضد الابرياء في تل ابيب



* جانب من تظاهرة الناصرة، امس - تصوير: امال شحادة، «الاتحاد»، الناصرة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة، اقام العشرات من المواطنين بعد ظهر امس الاربعاء، تظاهرة رفع شعارات في منطقة العين في المدينة احتجاجا على العملية الاجرامية في تل ابيب وحمل اعضاء الشبيبة المشاعل.

وقد شارك في التظاهرة الى جانب اعضاء الحزب والشبيبة، نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب ومدير عام البلدية عبدالله جبران، وسكرتير الحزب الشيوعي في الناصرة، سليم ابو الشيخ ومجموعة من «شباب توفيق زيّاد» وقادة واعضاء الشبيبة.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات منها: «شعب الناصرة يستنكر العملية الاجرامية ضد الابرياء في وسط تل ابيب» «ونحن نحذر الحكومة بعدم الرد على الحادث الاجرامي بعدوان اجرامي اخر او بعقوبات جماعية ضد الشعب الفلسطيني» و«اعداء السلام من الجانبين يريدون ذبح السلام. تعالوا ننجح عملية السلام» و«الجماهير العربية في اسرائيل تعزي اهالي القتلى وتتمنى للجرحى الشفاء».

«الاتحاد العـــام للكتاب» في اسرائيل يشجب محاولة اغتيال نجيب محفوظ

*** في بيان اصدره امس: الهدف اغتيال الفكر الانساني وتغييب العقل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر «الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل»، امس الاربعاء، بيانا شجب فيه بشدة محاولة اغتيال الروائي العربي الكبير نجيب محفوظ اكد فيه ان «اليد النذلة والجبانة التي اعتدت على نجيب محفوظ كانت تهدف الى اغتيال الفكر الانساني التقدمي والضمير العربي والحضارة العربية الاسلامية الراقية التي يمثلها الكاتب العملاق».

«واكد البيان ضرورة التصدي لقوى الشر والجهل بدون هوادة وعدم الصمت وعدم التراجع وذلك من اجل المحافظة على الوجه الحضاري للامة العربية.

وقال «الاتحاد» في بيانه «ان الكتاب والمفكرين العرب الذين خاضوا معارك باسلة ضد الاستعمار والرجعية لن يسمحوا لقوى الظلام والارهاب في المجتمع العربي بتغييب العقل والفكر وتكسير الاقلام ووقف عجلة التطور التاريخي».

المدخنون يواجهون مخاطر الاصابة بسرطان البنكرياس مرتين اكثر من غيرهم

* واشنطن - الوكالات - افادت مجلة المعهد الوطني لمكافحة السرطان في الولايات المتحدة، امس الاربعاء، ان المدخنين يواجهون مخاطر الاصابة بسرطان البنكرياس اكثر بمرتين من غيرهم.

وافادت دراسة نشرتها المجلة وشملت ٢٧٠٠٠ شخص بينهم ٥٢٦ مصابا بسرطان البنكرياس، وهو شكل لا يمكن علاجه عمليا من اشكال السرطان، ان التبغ يسبب ٢٧٪ من حالات الاصابة بسرطان البنكرياس، كما ان المخاطر ترتفع مع ارتفاع مدة الادمان على التدخين.

وهكذا فالذين يدخنون لاربعين عاما تبلغ نسبة المخاطر لديهم ١١٠٪ في حين تتراجع مخاطر الاصابة بنسبة ٣٠٪ للذين يتوقفون عن التدخين، لكن هذا التحسن لا يطرأ الا بعد ١٠ سنوات على الاقل من اخر سيجارة.

وسرطان غدة البنكرياس الواقعة خلف المعدة والتي تفرز انزيمات وهرمونات، بينها الانسولين، ضرورية لعملية الهضم، هو شكل خطير جدا من اشكال السرطان. ويبلغ متوسط مدة البقاء على قيد الحياة للمصابين به ثلاثة اشهر، كما ان الاعراض التي تؤدي الى الكشف عنه محدودة.

ويموت سنويا اكثر من ٢٥ الف امريكي بسرطان البنكرياس، ويمكن تفادي ٦٧٥٠ من هذه الوفيات لولا التدخين، وفق دراسة المعهد الوطني لمكافحة السرطان.

احذروا الجبنة البيضاء غير ...

● نقل ثلاثة اشخاص من شفاعمرو الى المستشفى بعد اصابته...

● اصابة عشرة اطفال من عرابة بالتسمم جراء اكل نقانق فا...

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - وصلت الى مستشفى روتشيلد في حيفا، امس الاربعاء، وأمس الأول الثلاثاء، ثلاث حالات من مرض الحمى المالطية من سكان مدينة شفاعمرو، وذلك بعد تناول الجبنة البيضاء غير المعقمة.

هذا ما اكده الدكتور شهاب شهاب، المسؤول اللوائي في دائرة الصحة في عكا لمراسلنا، امس. واضاف اننا نحذر الجمهور بعدم شراء الالبان كالحليب والجبنة البيضاء من مصادر غير مراقبة. واكد انه ربما تكون اصابات اخرى بهذا المرض لم تك...

وحول سؤال لمراسلنا عن ... تظهر احيانا امراض بين الم... التطعيم، وظهور المرض نتيجة ... الصحة صلاحيات بذبح اي ... مصاب بالمرض وتدفع لاصحابه ...

من جهة اخرى اكد الدكت... اكتشفت، امس، في قرية عرابة ... وقد نقل المصابون الى مستش... واضاف ان صاحب الدكان ب... النقانق، التي تسببت باصابة ... البطن.

تمديد اعتقال مجموعة ... بتهمة التعاطي والتجارة بالم...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضيا محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح وايتان مغين، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال مجموعة شبان من قرى الرامة وكفرياسيف والمكر وجديدة ودير الاسد ومن مدينتي عكا وشفاعمرو، للاشتباه بتعاطي المخدرات والتجارة بها. وذلك لفترات تراوحت بين (٣ - ٨) ايام.

ولفت الانتباه تمديد فترة اعتقال شابين من الرامة لمدة (٨) ايام اشتبه بهما انهما كانا ينويان تنفيذ صفقة مخدرات كبرى وفشلا.

ووفق ادعاء الشرطة، ضبط الشابان بتاريخ (١٧/ ٩٤/١٠) في حوالي الساعة التاسعة مساء قرب قرية المطلة على الحدود الاسرائيلية اللبنانية وهما يرتديان ملابس الجيش الاسرائيلي. وكانت في المكان دورية تابعة «لوحدة الحدود اللبنانية» وسمع افرادها المشتبه بهما وهما يتحدثان بالعربية مع أناس عل... وكان الليل دامسا الا ان افراد ... جيدا الحديث الذي دار بينهم.

وقال شاهد عيان من «وحد... المشتبه بهما يتحدثان فجأة ... اسرائيلية في المكان. وعندما انت... المكان واختبأ بين الاشجار. ل... المعروف بأنه مشهور بعقد صف... تقدم افراد «وحدة الحدود» لاع... الهرب.

ورغم ان الشرطة لم تضبط ... من المخدرات، الا ان وجودهما ف... كهذا من المساء اثار الشكوك. ... انهما ارتديا الملابس العسكرية ل... في السيارات وانهما حضرا ... المنطقة!!

جول...

● ن... على ج... الاسبوع... التالية: ارقام) ل... الثانية الاضاف... ش.ج. ا... بلغت ... (٤ ارقا... الخامسة ش.ج. ال... الاضافي...

اعلان ... المحك...

وردتنا ... المحلي لقر... المرحوم ... المكر باطلا... ١٩٨ ... صالحة عبد... وهو خالد ... وسعدة فقط ... ١٩٨٤/٩ ... المذكورة ... وانحصر ... الخمسة ... فعلى ... الشرعية ... من تاريخ ... سكرتير...

اقتحم غرفة الطبيب وهدده بالقتل ان لم يعطه حبوب «فاليوم»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا (٢٣ عاما) لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق للاشتباه باعتدائه على طبيب في مركز «نجمة داوود الحمراء» في عكا.

ونفى المشتبه به التهمة وتواجده حتى في المكان وقال: طلبت من الشرطة اعادة تمثيل وتشخيص العملية الا انها لم تستجب لطلبي. وفي الساعة التي وقع فيها الاعتداء، كنت في البيت، حتى ان افراد الشرطة الذين جاؤوا لاعتقالي وجدوني نائما على المسطبة وثملا. وتحت تأثير الحبوب.

وقال ممثل الشرطة في بند الاتهام ان المشتبه به دخل في حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا بتاريخ (١٢/١٠/٩٤) الى مركز «نجمة داوود الحمراء» في عكا وفاجأ الطبيب المناوب بسكين من الخلف وهدده بالقتل ان لم يعطه حبوب «فاليوم»، واضطر الطبيب الى تنفيذ طلبه.

مارس عملا مشينا بحق طفلة في العاشرة من عمرها!

* (٦٠) ساعة عمل في مؤسسات عامة على شاب ازعج فتاة *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - دار نقاش في قاعة محكمة الصلح في عكا، صباح أمس الاربعاء، بين المحامي وممثل النيابة، حول اذا كان البيت، الذي مارس فيه المشتبه به عملا مشينا مع طفلة، مهجورا ام لا.

وادعى ممثل الشرطة ان المشتبه به من دير الاسد، جر طفلة في العاشرة من عمرها من القرية في ساعات المساء الى بيت مهجور وقبلها وحاول تعريتها. ومارس معها اعمالا مشينة. ونجحت الطفلة في الافلات منه والخروج الى الشارع وهي تصرخ.

وقال المشتبه به انه لم يتواجد في المكان مشيرا الى ان البيت مأهول.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لخمسة ايام لاستكمال التحقيق.

وفرض القاضي ايتان مغين حكما على شاب آخر من دير الأسد، تضمن العمل (٦٠) ساعة في خدمة مؤسسة شعبية، بتهمة محاولة ازعاج فتاة جنسيا. وبموجب صفقة فقد تقرر عدم الادانة المتهم.

ووفق لائحة الاتهام كان المتهم ينتظر فتاة لدى خروجها من «كنيون» كرمئيل ويسمعها الكلام الحلو. وعرض عليها المال مقابل مضاجعتها.

في كفرياسيف

(١٦٪) من المسنين الذين اجروا فحوصات يعانون من «السكري»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تبين من خلال اليوم التثقيفي الصحي الذي جرى، أمس الاربعاء، في كفرياسيف ان (١٦٪) من مجموع المسنين الذين اجريت لهم فحوصات يعانون من مرض السكري، وهذه النسبة اعلى من النسبة العامة، وان (٨٪) من بينهم يعانون من ارتفاع في ضغط الدم وهذه النسبة تحت العامة في الوسط العربي.

واقيم اليوم التثقيفي الصحي للمسنين على شرف يوم المسن العالمي برعاية مؤسسة «رند» لرعاية المسنين والخدمات الاجتماعية، ومكتب الرفاه الاجتماعي في مجلس كفرياسيف بمشاركة اكثر من ستين مسنا ومسنة والعديد من الاهالي.

وقدم المثقف الصحي في وزارة الصحة محمد خطيب محاضرة حول اضرار التدخين وقانون التدخين الجديد، وشارك المسنون في نقاش طويل حول هذا الموضوع انتهى بالاتفاق على اعداد غرفة خاصة للمدخنين في النادي التابع لهم.

وفد طلابي من تل ابيب يزور سخنين

* سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام وفد من طلاب مدرسة «اورط شفييم» في تل ابيب، امس الاربعاء، بزيارة الى سخنين ضمن برنامج رحلات تعليمية وتثقيفية اعدته وزارة المعارف.

وزار الوفد متحف تراث الشعب العربي الفلسطيني وكان في استقبالهم مدير المتحف امين ابو ريا، وقدم لهم محاضرة عن مدينة سخنين والقضايا التي تعاني منها وعن يوم الارض.

وقالت مرشدة الوفد لـ «الاتحاد» عن تصادف الزيارة مع وقوع مجزرة في تل ابيب انه يوم حزين لجميع الذين يؤمنون بالتعايش السلمي من كلا الشعبين، وانها شعرت بالارتياح من موقف الاهالي في سخنين، الذين استنكروا المجزرة وعبروا عن عدم رضاهم عنها.

اجهزة محوسبة لتذاكر ايقاف السيارات في المدن



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضعت في (١٣) موقعا في مدينة حيفا، اجهزة محوسبة واوتوماتيكية، جزء منها يعمل بالطاقة الشمسية.

وتمكن الاجهزة كل سائق من الحصول على تذاكر لايقاف السيارات في الشوارع العامة في المدن لفترات تتراوح بين (٢٥ - ٦٠) دقيقة.

في الصورة جهاز حديث في احد شوارع حيفا.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

...اء غير المعقمة!

...فى بعد اصابتهم بالحمى المالطية!
...ء اكل نقانق فاسدة! ●

...خرى بهذا المرض لم نكتشفها بعد.
...ل سؤال لمراسلنا عن مصدر هذا المرض قال: ...حيانا امراض بين الماعز والغنم بسبب عدم ... وظهور المرض نتيجة لذلك. ولكن لدى وزارة ...صلاحيات بذبح اي قطيع من الماعز والغنم ...لمرض وتدفع لاصحابه التعويضات.
...جهة اخرى اكد الدكتور شهاب، لمراسلنا، انه ... امس، في قرية عرابة عشر حالات في القرية، ... المصابون الى مستشفى بوريا لتلقي العلاج.
...ان صاحب الدكان باع الاطفال ساندويتشات ... التي تسببت باصابة الاطفال باسهال وآلام في

...موعة شبان ...ارة بالمخدرات

... بالعربية مع أناس على الجانب الآخر للحدود، ...ل داسا الا ان افراد «وحدة الحدود» سمعوا ...يث الذي دار بينهم.
... شاهد عيان من «وحدة الحدود»، عندما كان ...يهما يتحدثان فجأة مرت دورية عسكرية ... في المكان. وعندما انتبها الى اقترابها هربا من ...اختبأ بين الاشجار، لكنهما عادا الى المكان ...بأنه مشهور بعقد صفقات المخدرات، عندها ...د «وحدة الحدود» لاعتقالهما وحاول احدهما

...م ان الشرطة لم تضبط معهما اي نوع او كمية ...رات، الا ان وجودهما في المكان ذاته وفي وقت ... المساء اثار الشكوك. وادعى احد المشتبه بهما ...ديا الملابس العسكرية ليتمكنا من السفر مجانا ...يارات وانهما حضرا لاصطياد الارانب في

جوائز «اللوتو»

● في السحب الذي جرى على جائزة «اللوتو»، هذا الاسبوع، وزعت الجوائز التالية: الجائزة الاولى (٦ ارقام) لم يفز بها احد. الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) بلغت ١٩٫٢٤١ ش.ج. الجائزة الثالثة (٥ ارقام) بلغت ١٦٤٩ ش.ج. الرابعة (٤ ارقام) بلغت ٥٧ ش.ج. الخامسة (٣ ارقام) بلغت ١٢ ش.ج. السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) بلغت ٤.٥ ش.ج.

وثيقة هامة

الحزب الشيوعي الروسي والوضع الدولي! (١)

● احمد الخميسي – موسكو ●

● في العاشر من ديسمبر ١٩٩٣ نشر جينادي زيوجانوف – سكرتير الحزب الشيوعي – الروسي – في جريدة برافدا وثيقة تعبر عن رأي الحزب فيما يتصل بالوضع الدولي الراهن وما يسمى النظام العالمي الجديد، وموقف الشيوعيين الروس منه. ونظرا لأهمية تلك الوثيقة فاننا نضمها الى وثائق اليسار الروسي الجديرة بالتوقف عندها. ذلك ان رؤى اليسار الروسي في ذلك المجال تنطابق الى حد كبير مع نظرات اليسار العربي خاصة بالنسبة للموقف من النظام العالمي الجديد وطبيعته. يقول زيوجانوف..«اننا نعتبر ان وضع العلاقات الدولية يتحدد اليوم بالعوامل التالية.

– تعاظم مظاهر الازمة العالمية في جميع مجالات النشاط البشري ابتداء، من الاقتصاد والسياسة وانتهاء، بالثقافة والدين.

– انهيار التوازن الجيوبوليتكي الذي مثلت روسيا (الاتحاد السوفييتي) ضمانته التي تشكلت تاريخيا خلال القرون الثلاثة الاخيرة.

– الشروع في التطبيق العملي لمخططات اقامة «نظام عالمي جديد» يفرض في واقع الامر ادخال نظام عالمي للدكتاتورية السياسية والاقتصادية والعسكرية للغرب بزعامة الولايات المتحدة الامريكية.

– والتعاظم الملموس لمظاهر الازمة العالمية في المرحلة الراهنة مشروط في المرحلة الراهنة بكون معدلات استنفاد الموارد غير المتجددة، وتدمير البيئة الطبيعية، ونمو عدد السكان، والتمايز الاجتماعي، كل هذا قد وصل في اطار الآلية الاقتصادية الدولية القائمة، الى مستوى اصبح يهدد فيه الحضارة البشرية بكارثة شاملة وتدمير الذات.

ان طريق التطور الذي سارت عليه الدول الغربية الغنية التي يسكنها «المليار الذهبي» من المستهلكين شديدي الثراء، يعد وضعا غير مقبول بل ومستحيل بالنسبة للقسم الثاني من البشرية الذي يؤلف الاغلبية الساحقة، ولن يفضي السير على نفس الطريق – وتكرار نفس الدرب – الا لمزيد من تعقيد الوضع ومزيد من الفقر، لأن المحيط الحيوي للارض لن يحتمل – بكل بساطة – مثل هذا التوتر على صعيد الطاقة والتكنولوجيا.

ويستهلك الفرد الواحد الان في البلد الاوروبي الغربي المتطور من موارد الارض اكثر بعشرين مرة في المتوسط مما يستهلكه الفرد الذي يعيش في دولة نامية فيما يسمى العالم الثالث، وبينما يحصل ثلاثة ارباع سكان الكرة الارضية على سبع الدخل العالمي فقط فان الولايات المتحدة الامريكية – حيث يعيش خمسة بالمئة فقط من تعداد سكان العالم – تحصل على ما يقارب اربعين بالمئة من الخامات المستخرجة في كوكبنا وتقذف الى البيئة بأكثر من نصف جميع نفايات الحضارة.

واستنادا الى تقديرات خبراء الامم المتحدة فإن مثل هذه العمليات للنمو الاقتصادي تولد مستوى من الرفاهية الاقتصادية والجبروت لم يسبق له نظير «للاقلية الغنية»، لكنها تؤدي في الوقت ذاته الى بروز مختلف انواع المخاطر والاختلالات، وطبقا لرأيهم فإن «هذا النموذج للتطور وما يتوافق معه من طابع الانتاج والاستهلاك لا يعتبران مستقرين.. بل ان المضي على هذا الطريق قد يؤدي بحضارتنا الانسانية للانهيار والتدهور».

ولا شك ان صحة هذه التنبؤات المثيرة للقلق ترغم الغرب على تحرك استراتيجي نشيط يتيح له تجاوز «منطقة الخطر» على حساب الاخرين دون ان يتنازل خلال ذلك عن شيء من الثراء الذي يعيشه او ان يقلص من مستوى الاستهلاك الذي توصل اليه، وهو امر مستحيل دون تغيير لموازين القوى الحالية.

وقد اصبحت الحلقة الاساسية في تنفيذ تلك الاستراتيجية هي السيناريو الذي تم به تدمير الاتحاد السوفييتي، وازاحته من الساحة الدولية وعمليات الهدم اللاحقة للتوازن الجيوبوليتيكي الذي تشكل تاريخيا. وقد تمت هذه العملية على نحو لا مثيل له من حيث اتساع نطاقها. وكانت تلك العملية فريدة ايضا من حيث القوى والوسائل التي امكن بواسطتها التوصل للنتائج المنشودة. ولعل تلك هي المرة الاولى في التاريخ الحديث التي تتمكن فيها دولة جبارة من تدمير خصم كفؤ لها من حيث القوة دونما نزاع مسلح. فقد تحقق التحول السياسي المبدئي – الذي كان يستلزم حربا عالمية النطاق منذ عدة عقود فقط – بمجرد تنظيم عملية تخريب ايديولوجية في صفوف الخصم، والاستخدام الحاذق للتكنولوجيا الاجتماعية للكارثة «التي تحدث ببطء، ويفتور»، و «للحرب الاهلية المنخفضة الفعالية» داخل اراضي الخصم.

وهنا يبرز استنتاج هام ليفرض نفسه: فقد دخلت البشرية مرحلة جديدة من وجودها عندما وصلت للمرة الاولى الى مستوى علمي تكنولوجي يجعل القيام بالرقابة المركزية والشاملة على اهم الوظائف الحيوية للمجتمع الدولي امرا ممكنا، بحيث اصبح من الممكن السعي لبرمجة ايديولوجية، هادفة لشعوب ودول كاملة، مع تحكم حاذق ومتقن في العمليات السياسية الكبرى على نطاق كوني.

ان زوال الاتحاد السوفييتي المستقر والجبار – الذي كان وريثا جيوبوليتكيا طبيعيا للامبراطورية الروسية – من الساحة الدولية قد شوه «مجال القوة» للعلاقات الدولية بشكل لا يمكن تعويضه، كما ادى الى نسف توازن المصالح والقوى الذي تشكل خلال قرون طويلة، ذلك التوازن الذي اتاح المحافظة على سيرورة السياسة العالمية في مجرى التطور والارتقائي الخاضع للتكهن.

وقد كانت الدولة الروسية الكبرى ضامنة للتوازن الدولي على الدوام، وهو ما يؤكده بسطوع خاص التاريخ الممتد لقرون طويلة من الانضمام الطوعي للشعوب المتعددة الى روسيا ابتداء من المولدافيين الى الجيورجيين وانتهاء بالتركمان والقرغيز. ان روسيا التي تعد من داخلها عالما كاملا معقدا ومتعدد الاوجه كانت تصون بحرص ذلك الثراء الداخلي الخاص بها ساعية – منطقيا – لاكساب العالم الخارجي



تجانسا مماثلا، ولا يعني ذلك بطبيعة الحال القبول المبسط لتاريخ السياسة الخارجية الروسية التي شهدت صفحات مختلفة بما فيها صفحات سلبية. لقد ترك القرن العشرون القاسي والخالي من الرحمة بصماته الحتمية على العلاقات الدولية، ولا شك ان التاريخ الدرامي المتناقض للاتحاد السوفييتي – وهو تاريخ بطولي ومأساوي في نفس الوقت – لا يخضع هو الاخر لتفسير او تأويل احادي الدلالة، وان كان من الواضح ان دور الاتحاد السوفييتي الجيوبوليتكي كان دورا بناء، خلال عقود من الزمن. وبوسعنا ان نسأل لتبين الطابع البناء، لدور الاتحاد السوفييتي: ما الذي حصلنا عليه نتيجة لسياسة البيروسترويكا واعادة البناء،؟ ونتيجة لانهيار الاتحاد؟. ان الاجابة كالتالي:

– فقدان البلاد عمليا لوضع الدولة العظمى ونشوء وضع التبعية للقوى الخارجية.

– ضياع جميع الحلفاء السابقين ووقف او تقليص التعاون مع اغلبية شركائنا سواء على المستوى السياسي او الاقتصادي.

– الانخفاض الحاد لمستوى امن الدولة والامن القومي في جميع المجالات الاكثر اهمية: العسكرية والسياسية والاقتصادية والايديولوجية.

– تفجير الاستقرار الاستراتيجي في اقليم ضخم جغرافيا يمتد من البلطيق الى القوقاز ومن كيشينوف الى دوشنبيه في طاجكستان.

وليست هذه الا البداية، فقد اثار انهيار الدولة الاتحادية اصداء مرعبة في جميع انحاء العالم، ومن مظاهر ذلك: الازمة الخطيرة التي مر بها الخليج العربي، والحرب الاهلية في يوغسلافيا، والفوضى في افغانستان، والتدخل في الصومال، والادعاءات التوسعية المستمرة لحلف الناتو، وتحول الامم المتحدة والهيئات الدولية الاخرى تدريجيا الى اداة لسياسة الغرب الامبريالية والانتقاص الشديد من مصالح الدول النامية في العالم الثالث. تلك هي القائمة التي لم تكتمل بعد لعواقب ذلك الانهيار، ولا داعي للحديث عن الدول السوفييتية السابقة الذي تتأجج في اراضيها حرائق النزاعات القومية بل وحروب كاملة واسعة النطاق في بعض الاحيان.

وفي نفس الوقت فقد ازداد دور الولايات المتحدة بشدة وصارت تدعي الهيمنة العالمية صراحة، وتعلن ان بلدان الاتحاد السوفييتي السابقة مناطق لمصالح امريكا الحيوية كما هو واضح من نموذج البلطيق، حتى ان الرئيس الامريكي قام بتعيين «منسق» لحل الخلافات بين الجمهوريات السوفييتية السابقة، هذا في الوقت الذي تعمل فيه واشنطن على تعميق الانشقاقات بين روسيا واكرانيا وتقوم باملاء الشروط الامريكية على روسيا لتصدير التكنولوجيا الروسية الراقية الى الخارج، وتفرض على موسكو معاهدات نزع الاسلحة لا مكسب لروسيا من ورائها. وفي نفس الوقت تحث على كراهية الروس السافرة للقوميين في الاطراف البعيدة.

لقد بدأ العالم في تطبيق خطة معدة لاقامة «نظام عالمي جديد» ويعني ذلك في واقع الامر ان القوى الخفية العالمية قد شرعت في الاستعداد للقيام باجراءات حازمة نحو تكوين نظام خشن مركزي للادارة القسرية لتطور الحضارة البشرية، وجدير بالذكر ان مصطلح «النظام العالمي الجديد» ليس وليد ايامنا هذه، فقد ادخل الى الوعي الاجتماعي العالمي بعد حرب الخليج العربي مباشرة، الحرب التي اظهرت للعالم كله ان الاتحاد السوفييتي امسى «شريكا صغيرا» للولايات المتحدة في كافة المسائل الاستراتيجية في السياسة الدولية، وكانت مجزرة العراق رمزا واضحا لموت العالم التقليدي ذي القطبين القائم على التوازن بين دولتين عظميين ورمز لبداية عصر جديد في السياسة الدولية، وقد اختير مصطلح «النظام العالمي الجديد» تحديدا لوصف هذا العصر بالذات، الا ان ذلك المخطط قد تعثر الى حد ما بعد ان اصطدم بمشكلات عديدة مثل استقرار الصين التي يعيش فيها مليار نسمة، والمقاومة البطولية لصربيا الصغيرة، وحرب الانصار في الصومال، وحذر العالم الثالث، والاهم من كل ذلك تلك الحيوية غير المتوقعة للدولة الروسية التي ظلت سالمة في عاصفة الكوارث التي ابتلعت الاتحاد السوفييتي، وظلت كاملة مستعصية على التفتت رغم كافة الجهود التي بذلها ويبذلها الغرب وطابوره الخامس داخل البلاد.

وطبقا للمعلومات المتوفرة لدينا فإن الغرب يجري الان دراسات لعدة صيغ لاستخدام روسيا في اقامة ذلك النظام العالمي الجديد. واولى تلك الصيغ العمل على جذب روسيا شيئا فشيئا لمدار السياسة الامريكية وتحويلها الى ملحق لتصدير الخامات والعقول الى امريكا الامر الذي سيتيح للامريكيين امكانية البقاء، خارج المنافسة مع المانيا واليابان والصين التي تكتسب ثقلا بسرعة متزايدة. ويتم التخطيط في هذه الحالة لفرض نظام حكم كوسموبوليتيكي داخل روسيا يعبر عن مصالح رأس المال العالمي والبرجوازية المحلية الكومبرادورية. وتكون الحلقة التالية من تلك الصيغة هي اجتذاب روسيا للقيام بوظائف الحليفة الصغيرة لتمسي شرطيا يؤمن تمرير النظام العالمي الجديد بالاعتماد على قدرات روسيا العسكرية والعلمية.

الصيغة الثانية التي سيلجأ اليها الغرب في حالة فشله في مخططه الاول القائم على «اشاعة الدمقراطية الغربية» في روسيا وانتصار ما يسمى بالقوى المحافظة. هو العمل على شن النزاعات المسلحة داخل اراضي الاتحاد السوفييتي السابق على امتداد الحدود الروسية مع الاجزاء المنفصلة عن روسيا وتقييد ايادي روسيا بتلك النزاعات.

فما هي اهم الاستنتاجات التي يمكن لحزبنا ان يتوصل اليها من كل ذلك؟

اولا – انه لا بد من اجراء تعديل جاد وحقيقي على نهج السياسة الخارجية لروسيا. ولنطلق على الاشياء اسماءها فالنهج الحالي للسياسة الخارجية الروسية الذي تمارسه مجموعة ضيقة من المسؤولين باسم روسيا لا يتفق مع المصالح القومية الحقيقية للشعب الروسي، وهو نهج لا يرمي عمليا الا لمشاركة روسيا في انشاء النظام العالمي الجديد في الكرة الارضية. وبذلك التفسير فقط يمكن فهم وادراك كافة الخطوات الملموسة التي تتخذها وزارة الخارجية الروسية التي تتناقض مع المصالح القومية الحقيقية لروسيا. وقد ترسخت تقاليد «تلك السياسة» منذ عهد ادوارد شفرنادزه السيء الصيت.

ثانيا – لا بد من ادراك ان هناك صيغتين مفترضتين فقط لتطور الوضع بشكل مبدئي. اذ ان احدا لم يترك لنا في واقع الامر خيارا.

ثالثا – فقد وضعونا امام حلين اثنين قاسيين: اما الاذعان لسياسة املاء الشروط علينا من الخارج، وبالتالي فقدان وطننا، وضمائرنا وكرامتنا – وباختصار خيانة شعبنا بالكامل ومثلنا العليا ومقدساتنا واجدادنا العظماء،. واما الشروع في مكافحة «بحر الشر» كما قال هاملت ذات مرة، الامر الذي يعني فقط ان نستجمع قوانا وان نشرع في بناء روسيا جديدة مستقلة وعظيمة مثلما حدث في تاريخنا اكثر من مرة.

وينبع من ذلك منطقيا استنتاج ثالث حتمي يقول بضرورة توفر استراتيجية ثابتة وواضحة وقابلة للتنفيذ العملي من اجل التغلب على الازمة التي عمت بلادنا. ولا شك ان المذهب السياسي الخارجي لروسيا الجديدة لا بد ان يكون احد اهم مقومات تلك الاستراتيجية، ولا يمكن ان يعتمد مذهب السياسة الخارجية الروسية الا على فكرة المصلحة الوطنية. وبالمناسبة فإن الاستقرار الجيوبوليتيكي في العالم لا بد ان يقوم فقط على ضمان توازن المصالح القومية لمختلف البلدان. ذلك ان الترابط الوثيق والتبعية المتبادلة لبلدان العالم المعاصر لن يسمحا لأحد بانتهاج سياسة تقوم على الانانية القومية او العدمية القومية ايضا. فمثل ذلك النوع من التطرف بشكله الاول او الثاني سيخل بتوازن القوى في العالم، ولا بد ان تشكل نظرية «البراجماتية القومية السلمية» اساسا للمذهب السياسي الخارجي الروسي، البراجماتية التي تفترض ممارسة الانشطة السياسية الخارجية وفقا لمصالحنا وامكانياتنا. وينبغي الاسترشاد في اطار ذلك المذهب اولا وقبل كل شيء بما يعود على روسيا بالنفع الاقتصادي والسياسي وتفادي الخطوات التي قد تحمل روسيا خسائر اقتصادية وسياسية. ومع ذلك فإن هذه البراجماتية لا يمكن ان تتحول الى انعدام للمبدئية السياسية، وعلى العكس فإنها يجب ان تقوم على قاعدة من الاخلاق الانسانية العامة واصول الشرعية الدولية. وان المذهب المقترح يجب ان يضم في رأينا المقومات المبدئية التالية:

– استمرارية السياسة الخارجية للبلاد، اذ لا يمكن للمذهب الجديد ان ينشأ من فراغ ويجب ان يستوعب كل ما هو قيم وايجابي في النشاط الدولي لروسيا قبل الثورة والاتحاد السوفييتي على حد سواء.

(يتبع)

بالاتفاق مع الشقيقة «اليسار»

العنوان ليس مهما

• بقلم: تسفي بارئيل •

هناك ما هو مضلِّل ومريح بالقاء المسؤولية على ياسر عرفات. فالقاء المسؤولية هذه يفترض ان «حماس» تعمل فقط من داخل غزة واريحا، الواقعتين في منطقة مسؤولية السلطة الفلسطينية. ومن هذا المنطلق فان كل عمل يجري في هاتين المنطقتين، او من داخلهما، تقع مسؤوليته فقط على السلطة المسؤولة هناك.

هذه الفرضية تتجاهل ان «حماس» حركة كبيرة الحجم وكثيرة المؤيدين، وانها تدين بايديولوجية دينية هدفها تقويض اية سلطة علمانية، بما في ذلك سلطة عرفات، وهي تعمل في كل الضفة وفي داخل دولة اسرائيل.

حتى لو افترضنا ان فرضية رابين صحيحة من ان خاطفي نحشون ڤاكسمان اتوا من غزة، او انهم وُجهوا من قادتهم في غزة، فان هذه الفرضية تتغاضى عن المسؤول الحقيقي: اي حماس ذاتها.

هذا الاعفاء، الذي اخذته حماس من اسرائيل يضع عرفات مرة اخرى كعدو يجب ان يقف في امتحان. وهكذا، فليست حماس وحدها التي تهدد مكانة عرفات، بل ايضا شريكه الخفي، دولة اسرائيل، اذ ان كليهما يطلبان من عرفات شروطا مستحيلة. فحماس تحاول ان تثبت له بأن اسلوبه المهادن لن يأتي بأي ثمار او نتائج: فالاسرى ما يزالون في السجون الاسرائيلية، والسكان يواصلون العيش في براكيات قرب قناة المجاري المفتوحة، والصلاحيات المدنية التي حصلت عليها السلطة الفلسطينية ما تزال حبرا على ورق.

واسرائيل من جانبها تظهر انه على الرغم من انها اعطت لعرفات صلاحيات الامان، فانه غير قادر على تطبيقها بما يرضي اسرائيل، وان مسؤوليته، ظاهريا، عن سلامة الجمهور الاسرائيلي، قد خيبت الامل.

وعلى هذا، فقد انوجد وضع غريب، اصبحت فيه اسرائيل وحماس تفعلان على عرفات ضغوطا متضاربة، ومتشابهة في جوهرها.

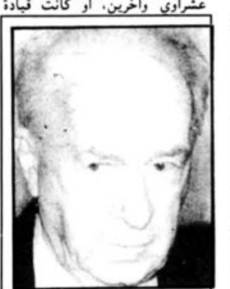


• عرفات •

فاسرائيل وحماس تضعان قائمة مهمات امام عرفات، وتهزان برأسيهما في كل مرة بأنه لا يقوم بالمهمة. واسرائيل وحماس تستخدمان نفس السلاح ضد عرفات: اتفاق السلام وعملية السلام، وكلاهما تستخدمانه بنفس النجاعة ولو لم يكن الحديث يجري عن جسمين عدوين لبعضهما بشكل مرير، لكان من الممكن الظن بأن المقصود هو تنسيق بينهما يهدف لتقويض اتفاق السلام، او على الاقل، تقويض سلطة عرفات.

اذا كانت اسرائيل تعتقد بأن عرفات هو العنصر المسؤول على الساحة وانه الوحيد الذي يستطيع فرض النظام بشكل نسبي، فان عليها ان تحل الشراكة النظرية هذه بينها وبين حماس وتحويل عرفات الى شريك كامل ووحيد.

وطالما لم يوقع الاتفاق مع عرفات يمكن لاسرائيل ان تتسلى بالتفكير انه توجد في المناطق قيادة بديلة، سواء اكانت هذه القيادة قيادة محلية، مثل فيصل الحسيني، حنان عشراوي واخرين، او كانت قيادة

• رابين •

حماس التي نمّتها اسرائيل في سنوات الثمانين من خلال تفكيرها بأن حماس يمكن ان تكون شريكا في المحادثات. ولكنه بعد توقيع الاتفاق لا توجد بعد قيادة اخرى ولا يجب ان تكون. وليس من مصلحة اسرائيل اجراء مفاوضات ثنائية مع حماس وكأنها قيادة مماثلة، ذلك ان حماس اصبحت امرا داخليا لعرفات، وهو فقط الذي يجب اجراء مفاوضات معها. ويحق لاسرائيل ان ترى في حماس تنظيما ارهابيا، لم تستطع هي ايضا النجاح في قمعه. وعرفات يمكنه ان يرى في حماس منظمة تهدد وجوده او معارضة من المستحسن ان يتعايش معها، ليمكنه ان يبقى، ولكن لا ينبغي لاسرائيل ان تجعل من عرفات البطن الفارغة لحماس، لأن بذلك تحول نفسها الى بطن فارغة، وحتى القاء المسؤولية على عرفات لا يمكنه ان يملأها.

تقف امام عرفات امتحانات كثيرة، ليس احدها امن مواطني دولة اسرائيل، وايضا ليس احدها تصفية حماس، ذلك ان وضع عرفات امام امتحان كهذا معناه الفشل المسبق. واسرائيل لم تكتف بمطالبة عرفات بلا اقل من اعادة الجندي المخطوف، نحشون ڤاكسمان، سليما معافى، حتى ولو اعتقلت م.ت.ف الفا من جماعة حماس واعدمت نصفهم - فليس في ذلك برهان على تطبيق مسؤوليتها طالما لم تصل الى النتائج التي امليت عليها. واسرائيل تعرف من تجربتها، انه لا يمكن محاربة الارهاب بالجملة، ومن المشكوك فيه ايضا ان الاساليب العملياتية يمكنها ان تأتي بالنتائج المتوخاة، مثلما اتضح من فشل العملية العسكرية.

اعادة نحشون ڤاكسمان ما كان يجب ان تكون الامتحان النهائي لعرفات، بل يجب ان تكون الامتحان النهائي لحكومة اسرائيل، التي عليها مسؤولية امن مواطنيها. وفي هذه الحالة كما هو في حالات سابقة، كان عليها ان تقرر ما اذا كانت اعادة ڤاكسمان هي المهم ام تثقيف عرفات. فاذا كان ڤاكسمان هو المهم كان عليها اتخاذ كل الوسائل، سواء بتحرير المعتقلين او الهجوم على مخابئ حماس او دفع فدية لحماس.

واذا كانت تريد محاربة الارهاب فان عليها ان تعلم بأنه ان تحدث اصابات اخرى وعمليات اختطاف اخرى، عليها ان تعزز التعاون الاستخباراتي والعملياتي مع الشرطة الفلسطينية، وان لا تحول كل حادثة الى امتحان عملياتي لم تصمد فيه دائما هي نفسها ايضا.

(هآرتس ١٦/١٠/٩٤)

مأساة العراق واطماع امريكا

• بقلم: نصر ناجي •

• الولايات المتحدة تقرع طبول الحرب، وتجند الجيوش والاساطيل، وتستنفر حلفاء من دول الغرب للزحف نحو الخليج دعما لمشايخ البترول وانقاذا لهم من هجوم مزعوم تعد له العراق فور توافر الانباء عن «حشد» عراقي على الحدود مع الكويت، ومع ان التحرك العراقي كان ضمن الحدود



• كلينتون • صدام حسين

العراقية فان الولايات المتحدة ومن خلال عدائها السافر للشعب والنظام العراقي، قد استنفرت حلفاءها من دول الغرب والدول العربية حشدا وتنديدا بالخطوة العراقية، والتهديد العراقي المزعوم، ولايجاد المبررات لمواصلة عملية الحصار العدواني على العراق الذي فرض منذ اربع سنوات، رغم استجابة العراق لقرارات الامم المتحدة، ورغم ما يجلبه هذا الحصار من تجويع، واذلال للشعب العراقي، واطفاله.

افتعال ازمة خليج جديدة لحشد قوات العدوان، وتدبيج بيانات الاستنكار من الدول العربية، والزعماء العرب، الذين يضربون عرض الحائط بالمواثيق والاعراف والاخوة العربية خدمة للمصالح الامريكية الغربية الاقتصادية في الخليج، التي تجند الامم المتحدة، وقراراتها الاوتوماتيكية لدعم العدوان ومواصلة الحصار الجائر، دون ان يطرف للحكام العرب جفن او تهتز بقية من ضمير.

ولئن كانت الولايات المتحدة والدول الغربية، تجد المبرر لمواصلة عدوانها، فان الدول والشعوب العربية التي تربطها بالعراق اتفاقيات ومواثيق من خلال جامعة الدول العربية، لن تجد المبرر لدعم هذا العدوان الغربي، ومواصلة الحصار والتجويع للشعب العراقي، بعد زوال الاسباب، وانسحاب العراق من الكويت واستجابته للقرارات الجائرة التي اصدرها مجلس الامن الذي اصبح اداة ودائرة من دوائر الخارجية الامريكية بادعاء عدم التزام العراق بقرارات مجلس الامن، لشل قدرات العراق وتأثيره ازاء عمليات التطبيع الجارية بين الدول العربية واسرائيل، والتي تصب في اطار المصالح الامريكية والصهيونية، وبالشروط التي تضمن لاسرائيل اليد الطولى والرعاية المتميزة لمصالحها واهدافها واطماعها في العالم العربي، وبذلك تساهم الدول العربية الشقيقة بتحقيق هذه الاهداف لصالح الصهيونية، والادارة الامريكية، وبثمن تجويع واذلال الشعب العراقي، ويقينا ان الضغط يولد الانفجار ومن يدري فقد يبرز من تجويع ملايين الاطفال العراقيين، ومأساة الشعب العراقي، نظام يضع على سلم اولوياته الاطاحة باصحاب الدشاديش والباقات، من الحكام العرب الذين تواطأوا مع امريكا والغرب على نسج هذه المأساة. وعندئذ فقد تترحم هذه الانظمة على صدام حسين ونظامه... فمن قلب المحن تظهر عظمة الرجال.

الحركات الفاشية في اوروبا!!

• تقرير: ميسون أسدي •



• من يتابع تحركات الحركات الفاشية في اوروبا وغيرها من البلدان يلاحظ بشكل واضح نمو هذه الحركات وازدياد عملياتها الارهابية وخاصة عام ١٩٩٤، فقد تم وقوع ٥٤ حادث قتل اجانب يُقيمون في اوروبا، و ١٢ حادث قتل اخر في بريطانيا، بالاضافة الى ٧٠ الف عمل ارهابي من اعتداءات جسدية وحرق منازل ووضع متفجرات تمت في بريطانيا وحدها، ورغم قسوة ما يحدث فما زلنا نستطيع التنبؤ بأنه لا يوجد خطر لرجوع الفاشية وصعودها الى الحكم كما كان الوضع في سنوات الثلاثين ولكن الخطر يكمن في تأثيرها السلبي اليومي الذي يلاقيه الاجانب من معاملة والنزاعات الدائمة التي تحدث بين الفاشيين والمتصدين لهم.

تختلف الاحزاب الفاشية اليوم عن الاحزاب الفاشية في الماضي، والسبب هو ان الطبقة العمالية اليوم اقوى بكثير مما كانت عليه في العشرينات. النقابات المهنية تنظم للعمال نضالهم، والقليل من العمال يدعم الحركات الفاشية، ومن تجاربهم داخل النقابات اصبحوا اقويا،، وحتى يحمي العامل في المصنع حقوقه عليه ان يتنظم مع باقي العمال ولا يهمه لونهم سودا كانوا ام بيضا، وهذا ما يجعلهم يندفعون نحو الاشتراكية وليس نحو الفاشية.

حركات النازيين الجدد والفاشيين في اوروبا مبنية على أسس عنصرية ضد الغرباء، واللاجئين السياسيين، وينظرون لتعاليم هتلر كمثل عليا. وتضم الاحزاب الفاشية بداخلها بذور الخطر في ان تنمو في المستقبل وتصبح حركات ارهابية تهاجم وتهدد التنظيمات العمالية والنقابات المهنية، والنجاح الذي حالف الفاشيين في الانتخابات في بعض الدول الاوروبية، سيقوّي من حركتهم داخل الاطر البرلمانية، وان التفاف قسم من الشبيبة حولهم هو اعراب عن رفض الشباب للوضع السياسي الراهن بما يمثله من احزاب سياسية ولكنهم لا يمثلون دعما حقيقيا للفاشية. اذ لو طرح البديل الصحيح للاحزاب الحاكمة في اوروبا فسيلتف الشباب حوله، ولن تتوغل الحركات الفاشية داخل الشوارع وبين صفوف الشبيبة الاوروبية.

من الذي يدفع ثمن صعود الحركات الفاشية؟

اللاجئون السياسيون والمهاجرون هم الذين يدفعون ثمن الفاشية في كل دول اوروبا. وهم المتهمون المباشرون بالازمات الاقتصادية الحادة التي تمر بها اوروبا، بحجة انهم ايدي عمل رخيصة ويتسببون بالبطالة. ففي سنوات الـ ١٩٧٠ كان هناك ٣٠٠ الف مهاجر في اوروبا بينما في سنوات الـ ١٩٨٠ ارتفع عدد المهاجرين ووصل الى ٤٠٠ الف، وفي عام ١٩٩٢ كان هناك ١٨ مليون مهاجر في العالم و ٢٢ مليون مهاجر ولكن في دولهم، اي من اجبروا على الانتقال من مكان لاخر لاسباب عديدة. هذه الارقام تبين بأن مشكلة المهاجرين واللاجئين اصبحت مشكلة في بلادهم واينما حلوا يصبحون ضيوفا غير مرغوب فيهم.

تعتبر اوروبا الارض الخصبة لنمو الفاشية وذلك يعود للوضع الاقتصادي المتردي في اكثر دولها، والحكومات الاوروبية برمتها تدعي بان اسباب البطالة تعود لكثرة طالبي العمل والايدي الرخيصة التي تصلهم من دول العالم الثالث وخاصة من الاسيويين والافارقة، رغم ان هذه الحكومات بذلت اقصى جهودها في سنوات السبعين لاحضار هؤلاء العمال، ليقوموا بالعمل الاسود واليوم تتهمهم بالتسبب في ازمة البطالة والسكن وغيرها من الازمات التي اوجدتها الانظمة الرأسمالية نفسها، وخير ما يثبت عدم صحة ما يدعونه هو ان المهاجرين العاملين في اوروبا تصل نسبتهم الى ٣٪ من الايدي العاملة بينما في الولايات المتحدة تصل نسبتهم الى ١٥٪، ومع كل هذا لا نرى صدى للنازيين الجدد والفاشيين في الولايات المتحدة كما هو الحال في اوروبا. ولكن ما زالت هذه الحكومات تسعى جاهدة الى اثبات صحة نظريتها بأن الاجانب هم السبب الاول والاخير وذلك بدعمها غير المباشر وحمايتها للحركات الفاشية والتغطية عليها في وسائل الاعلام والتعتيم والتشويش على الحركات اليسارية المتصدية بشدة للفاشية.

ما الذي يغذي هذه الاحزاب الفاشية؟

في سنوات الثمانينات اخذت الهوة تزداد بين الفقراء والاغنياء بشكل شاسع



وما زالت تزداد حتى يومنا هذا، والعاطلون عن العمل اصبحوا بالملايين، ففي بريطانيا وصل عدد الفقراء الى ١٧ مليون نسمة. وفي اوروبا اخذت الشبيبة تبحث عن حل لهذه الازمات، والاحزاب الاشتراكية الدمقراطية اتجهت بسياستها الى الحياد، وتخلت عن الشبيبة الفقيرة، واصبحت الشبيبة لا ترى اي فرق بين الاحزاب اليمينية والاحزاب الاشتراكية الدمقراطية التي تخلت عن برنامجها الاشتراكي، مما احبط الشباب والعمال وادى الى توجه قسم منهم نحو احزاب اليمين، وارتفعت حدة القومجيين في العالم، واحسن مثال على ذلك ما يجري الآن في يوغسلافيا، روسيا وايطاليا، حيث تفشت العنصرية تحت ستار القومية.

في ايطاليا هناك ٣٥ عضو برلمان ينتمون لصفوف الحركة الفاشية، وفي العاصمة روما وصلت نسبة ناخبي الحزب الفاشي الى ٤٦٪، حيث لاقى دعما كبيرا بين صفوف الطبقة العمالية. والسبب يعود للاحباط الذي دب بين صفوف العمال من الاحزاب الحاكمة فاتجهوا اما الى الحزب الشيوعي او الى الحزب

(البقية على ص ١٥)

يوم الجمعة الساعة الواحدة والنصف

استاد كريات العيزر يحتضن مباراة مكابي عكا واتحاد ابناء سخنين

● مباراة القمة بين متصدر اللائحة الدرجة الاولى مكابي عكا برصيده (٦ نقاط) واتحاد ابناء سخنين المرتبة الثانية برصيد (٥ نقاط).

قرر مكابي عكا اجراء المباراة بطلب خاص من غيورا شبيغل مدرب مكابي حيفا للاطلاع عن كثب على فريق مكابي عكا المعزز بعدد من لاعبي مكابي حيفا.

واعرب الجانب السخنيني عن ارتياحه لاجراء المباراة في استاد كريات العيزر وابدى هذا الارتياح بشكل خاص من الرباعي حنا فرهود وايمن خلايلة وايتسك دادون ونضال شلاعطة، اذ انهم ترعرعوا وتدربوا لسنوات عديدة في استاد كريات اليعزر. واكدوا: سنعمل على ابقاء النقطتين في جعبتنا.

وعقب اعضاء الادارة السخنينية قائلين عشية لقاء القمة الخارجي، من المتوقع ان تكون مباراة قوية ولدينا الثقة الكبيرة بلاعبينا في الفوز في المباراة.

المدرب سمير عيسى قال: التحضيرات عادية، اتأمل ان يطبق اللاعبون الطريقة التي رسمناها للعب منذ بداية الموسم بالشكل الصحيح.

واعرب عيسى عن ارتياحه لاجراء المباراة في استاد كريات اليعزر، وهو ملعب حيادي بالنسبة للفريقين وتمنى ان يضيف الفريق السخنيني الى رصيده نقطتين اضافيتين. لنثبت لمدرب مكابي حيفا غيورا شبيغل الذي يشاهد المباراة عن كثب بان في سخنين فريقا يضم كادرا مهنيا ممتازا!

(عادل امباشي)

هاني سكس وضرار الحاج الى فنلندا

● غادر البلاد، امس الاول الثلاثاء، المدرب هاني سكس وطالبه ضرار الحاج الى فنلندا للاشتراك في بطولة اوروبا في الكراتيه والكيج بوكسن.

ويذكر ان مجلس كفر ياسيف المحلي قدم المساعدة لهذين الرياضيين للسفر الى هذه البطولة وتمثيل البلاد هناك خصوصا وانه لا توجد مساعدات حكومية لمثل هذه البطولات.

(د. وليم شحادة)

«اتحاد الملاكمة يتابع الدوري بالرغم من مقاطعة المكابي»

● ظهر في اجتماع اتحاد الملاكمة، يوم الاثنين الفائت ان تنظيم المكابي قاطع الدوري الذي ابتدأه اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ولم يرسل اية فرقة للاشتراك في هذا الدوري. اما الفرقة الوحيدة التي اشتركت في مباراة الدوري الاولى من تنظيم المكابي فكانت مكابي تل ابيب.

هذا وقرر الاتحاد الاسرائيلي للملاكمة فصل المنطقة الوسطى من مباريات الاتحاد وبقيت اربع مناطق هي الجليل ومنطقة الناصرة ومنطقة الشاطئ ومنطقة دان وايلات والجنوب.

ويذكر ان جميع هذه المناطق ترتكز على فرق ونواد للكفوف الذهبية.

(د. وليم شحادة)

خلافا للتوقعات

٦٠ مليون دولار - الارباح من مونديال - ٩٤

● ذكرت اللجنة الامريكية المنظمة لمسابقة كأس العالم الخامسة عشرة في كرة القدم التي اقيمت من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز الماضيين في الولايات المتحدة، ان ارباح المسابقة بلغت ٦٠ مليون دولار. وكان المنظمون يتوقعون ان تقتصر الارباح على ما بين ٢٠ و٢٥ مليون دولار.

ولا يشمل الرقم الجديد مبلغ (١٦) مليون دولار الذي سيوزع على العاملين في الدورة وعددهم (٤١٨) شخصا، ولا المكافأة التي ستمنح الى رئيس اللجنة المنظمة آلن روثنبرغ وقيمتها (٣) ملايين دولار.

وذكر المنظمون ان الارباح تضاعفت بفضل العدد الكبير من المتفرجين الذي حضر مباريات الدورة (نحو ٣.٥ ملايين شخص)، وغياب العنف وهو الامر الذي خفف حجم النفقات الخاصة بالامن في الملاعب، وحسن ادارة اموال الدورة التي شارك فيها الالاف من المتطوعين.

عشية المباراة البيتية امام غفعات اولغا

تعزيز صفوف هبوعيل كفر كنا بافرياط وفانونو

● علم مراسلنا الياس خوري ان ادارة هبوعيل كفركنا (الدرجة الاولى) تعاقدت مع لاعب مكابي عكا شمعون افرياط ولاعب طيرات هكرمل يتسحاق فانونو ليلعبا ضمن صفوف الفريق الكناوي هذا الموسم.

وعلم مراسلنا ان اللاعب شمعون افرياط تدرب عصر يوم الاحد الفائت مع الفريق الكناوي وسيشارك يوم السبت القادم في المباراة البيتية امام غفعات اولغا.

وفي كفر كنا يطمحون لاحراز الفوز الاول في الدوري.

(الياس خوري)

الزعبي وموسى يتماثلان للشفاء



● الثنائي العربي في هبوعيل حيفا هشام الزعبي واحمد موسى يتماثلان للشفاء، الاول من اصابته في ركبته والثاني من العملية الجراحية التي اجراها قبل اسبوعين في ركبته.

(الياس خوري)

الطيباويون يؤدون «صلاة الغيث» لاحراز اول فوز

● يسود الشارع الرياضي الطيباوي خيبة امل لعدم تحقيق الفوز في المباراة الاخيرة ضد الفريق الصاعد الى الدرجة القطرية هبوعيل اللد نتيجة لاهدار الفرص الكثيرة التي سنحت لتسجيل اهداف ولم يستغلها اللاعبون الطيباويون.

ويتساءل الطيباويون متى سيحقق الفريق الفوز الاول خاصة وانه سيلتقي فريقا صاعدا اخر، يوم السبت الوشيك، في لقاء خارجي ضد هبوعيل كريات شمونة.

معظم المشجعين والمرافقين للفريق يعتقدون بان لاعبي الفريق في ضغط نفسي كبير وهذا يؤثر على عدم تركيزهم.

الفريق بحاجة للاعبين اثنين، على الاقل، صانع العاب وهداف يجد الطريق الى مرمى الخصم. وهذا النقص واضحا في المباريات التي اجراها الفريق. منذ بداية الموسم الرياضي الحالي.

مرافق ومشجع الفريق محمود عبد الرحيم ياسين علق على اداء اللاعبين قائلا ان الفريق حتى اللقاء الاخير احرز خمس نتائج تعادل اي ما يساوي خمس نقاط من اصل ١٥ اي ان نسبة التحصيل ٣٣٪ وهذا غير كاف.

وقال المشجع جمال احمد ان الفريق بحاجة للاعبين.

(عبد اللطيف مصاروة)

لاعب بيسان جميل خضر:

هدفنا في اللقاء امام هبوعيل حيفا عدم الخسارة

● ذكر لاعب هبوعيل بيسان جميل خضر ابن قرية سولم انه يشكو من اصابة وسيتلقى خلال هذا الاسبوع العلاج الطبي الخاص.

وقال خضر انه تنتظر فريقه هبوعيل بيسان مباراة غير قوية يوم السبت القادم في حيفا امام هبوعيل حيفا. وقال: هدفنا في هذا اللقاء سيكون عدم الخسارة.

الفائزون بالبطولات الاربع الكبرى في التنس الارضي يشاركون في كأس «غران شيليم»

● اعلن الاتحاد الدولي لكرة التنس الارضي ان الفائزين بالبطولات الاربع الكبرى للموسم ١٩٩٤ وهم الامريكيان بيت سامبراس (استراليا وويمبلدون) واندريه اغاسي (فلاشينغ ميدوز) والاسباني سيرجي بروغيرا (رولان غاروس) وافقوا على الاشتراك في كأس البطولات الاربع الكبرى (غران شيليم) من ٦ الى ١١ كانون الاول المقبل في ميونيخ (المانيا).

والكأس الخامسة للغران شيليم التي تجمع ١٦ لاعبا هي اكثر الدورات السنوية غنى حيث ستوزع فيها ستة ملايين دولار منها ١.٥ مليون دولار للفائز الاول.

ويشارك في الكأس، ايضا، الامريكيون جيم كورير وتود مارتن ومايكل تشانغ، والسويديون ستيفان ادبرغ وماغنوس لارسون ويوناس بيوركمان، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش، والاسباني البرتو بيراساتيغي، والالماني بوريس بيكر، والنمساوي توماس موستر، والجنوبي افريقي واين فيريرا، والتشيكي كاريل نوفاتشيك، والبيروفي خايمي ايزاغا.

قطر تسحب احتجاجها وتقرر المشاركة في دورة الخليج

● قرر الاتحاد القطري لكرة القدم التراجع عن قراره بعدم المشاركة في دورة الخليج العربية التي تستضيفها الامارات خلال شهر تشرين الثاني المقبل وسحب احتجاجه، مؤكدا مشاركته في الدورة من دون قيد او شرط.

وكان الاتحاد القطري رهن مشاركته باعادة قرعة الدورة وهي التي تحفظ عليها في التاسع من حزيران الماضي.

وقد جاء هذا التطور الايجابي في ضوء الزيارة الخاطفة التي قام بها الى الدوحة الشيخ عبدالله بن زايد رئيس الاتحاد الاماراتي. واستغرقت الزيارة بضع ساعات تباحث خلالها مع رئيس الاتحاد القطري محمد بن همام.

تغيير واحد في التصنيف العالمي لمحترفات التنس الارضي

● طرأ تعديل واحد على احد مراكز الصدارة في التصنيف العالمي للاعبات كرة التنس الارضي للمحترفات حيث اصبحت البيلاروسية ناتاليا زفيريفا تاسعة مكان اليابانية كيميكو داتي. وفيما يلي الترتيب:

١ - الالمانية شتيفي غراف (٣٥٥) نقطة، ٢ - الاسبانية ارانتشا سانشيز (٣٠٢)، ٣ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز (٢١٩)، ٤ - الامريكية مارتينا نافراتيلوفا (١٥٥)، ٥ - الفرنسية ماري بيرس (١٤٥)، ٦ - التشيكية يانا نوفوتنا (١٤٤)، ٧ - الامريكية ليندساي ديفنبورت (١٢٢)، ٨ - الارجنتينية غابرييلا ساباتيني (١٢٠)، ٩ - البيلاروسية ناتاليا زفيريفا (١١٥)، ١٠ - اليابانية كيميكو داتي (١١٤).

بطل رومانيا السابق في التنس الارضي يدشن قرية خاصة بالاطفال المشردين

● دشن بطل رومانيا السابق في كرة التنس الارضي، ايون تيرياك الذي بات احد كبار رجال الاعمال في مدينته براشوف (وسط رومانيا) قرية خاصة بالاولاد المشردين هو الممول الرئيسي لها.

وتتكون هذه القرية من ١١ منزلا وستستقبل في المرحلة الاولى نحو ٧٠ ولدا تتراوح اعمارهم بين ٣ و٧ اعوام يستطيعون السكن فيها لغاية سن الثامنة عشرة.

تيرياك الذي انفق حتى الان مليوني لي (نحو مليون و ١٠٠ الف دولار) قال، ان حضانة هؤلاء الاطفال ستكلف حوالي ٢٠٠ الف دولار في العام.

تقديرا لانجازات رياضييها في «اسياد» هيروشيما

الصين تمنح كأس الشيخ فهد الاحمد الاولى

● ستمنح اللجنة الاولمبية الصينية التي سيطر رياضيوها على دورة الالعاب الاسيوية الثانية عشرة في هيروشيما (اليابان) كأس الشيخ فهد الاحمد الصباح (الكويت)، رئيس المجلس الاولمبي السابق الذي قتل في اليوم الاول من الاجتياح العراقي للكويت في ٢ اب ١٩٩١.

والصين هي اول دولة تنال هذه الكأس التي ستمنح في كل دورة العاب اسيوية للجنة التي تحقق بعثتها افضل الانجازات.

وقال بيان صادر عن المجلس الاولمبي الاسيوي: وان رياضيي ورياضيات الصين حطموا الارقام القياسية الاسيوية في معظم المسابقات التي شاركوا فيها، لا بل حطموا بعض الارقام العالمية.

وستتسلم الصين جائزتها من الشيخ احمد الفهد، نجل الشيخ فهد الذي خلف والده في رئاسة المجلس الاولمبي الاسيوي.

مدينة الخليل قلعة صامدة رغم المصادرة والاستيطان

● كان الاسم الذي اطلقه الكنعانيون على هذه المدينة قبل ٥٥٠٠ سنة «قرية اربع»، ثم عرفت باسم «حَبرون» او «حَبرى». وقد بنيت على سفح جبل الرّميدة في حين كان بيت ابراهيم على سفح جبل الرأس المقابل له. ولما اتصلت حبرون ببيت ابراهيم سميت المدينة الجديدة الخليل نسبة الى خليل الرحمن النبي ابراهيم عليه السلام.

الموقع	المساحة المصادرة بالدونم	تاريخ المصادرة
١ - شرق المدينة	٤٠٠٠	١٩٦٨
٢ - بيت اومر	٢١٠٠	١٩٧٠
بيت اومر	٦٠٠	١٩٧٩
٣ - بيت اسكاريا	٣٥٠٠	١٩٧٠
٤ - جنوب الظاهرية	٢٠٠٠	١٩٧٢
٥ - قرب مخفر الظاهرية	٢٠	١٩٧٢
٦ - شمال غرب صوريف	١٠٠٠	١٩٧٢
٧ - دورا	٢٠٠٠	١٩٧٢
دورا	١٠٠٠	١٩٨١
٨ - خلة النتشة وموقع الرأس	١٠٠٠	١٩٧٣
٩ - سعير	٢٥٠٠	١٩٧٥
١٠ - الرام	٥٠٠	١٩٧٦
١١ - خلة الاخرس	٤	١٩٧٦
١٢ - وعر الشايب	١٠٠٠	١٩٧٨
١٣ - بيت فجار	٢٧٠	١٩٧٩
١٤ - خلة الضبع	٥٠٠	١٩٧٩
١٥ - الظاهرية	٥٣٠	١٩٨٠
١٦ - يطة	٢٠٠٠٠	١٩٨٠
يطة	١٠٠٠٠	١٩٨١
١٧ - ترقومية	٧٠٠٠	١٩٨١
١٨ - البويرة وثغرة العبد ووادي النصارى	٢٠٠٠	١٩٨١
١٩ - الظاهرية	٢٠٠	١٩٨١
٢٠ - الشيوخ سعير	١٠٠٠٠	١٩٨١
٢١ - جبل مناع (طريق الخليل يطة)	١٠٠٠	١٩٨١
المجموع	٧٢٧٢٤	حتى ايار ١٩٨١

Table title: الاراضي المصادرة في مدينة الخليل وحولها منذ حزيران ١٩٦٧ حتى ايار ١٩٨١

عثر في منطقة الخليل على آثار انسان العصور الحجرية القديمة والمتوسطة والحديثة.

نزل العرب الكنعانيون المنطقة في فجر العصور التاريخية، وعمّروها، وبنوا قرية اربع (الخليل). وقد اثبتت الحفريات ان تاريخ المدينة يعود الى ابعد من العام ٣٥٠٠ ق. م.

نزلها سنة ١٨٠٥ ق. م. ابراهيم الخليل فغدت منزلا ومدفنا له ولآله من بعده: اسحق ويعقوب ويوسف.

وسكن المنطقة العرب «العناقيون» الاقوياء الطوال. ولما جاء يوشع غيّر اسم قرية اربع الى حبرون. ثم صارت الخليل قاعدة لداود بن سليمان سبع سنين ونصف السنة.

وفي نحو سنة ٥٠٠ ق. م. غدت حبرون اهم مدن الابدوميين الذين لجأوا الى جنوب فلسطين هربا من الانباط.

والراجح ان هيرودس الروماني هو الذي بنى السور الضخم المحيط بمقبرة ابراهيم. وفي عهد المسيح عليه السلام بنيت حول سور المقبرة بعض الدور التي لم تلبث ان تحولت الى قرية عرفت باسم «بيت ابراهيم».

ويبدو ان شأن مدينة الخليل تقهقر في العهد الروماني وفي صدر الاسلام. ويذكر التاريخ ان الحروب والزلازل دمرتها عدة مرات خلال تاريخها الطويل.

وقد رُمم مقام ابراهيم في العصر الاموي وتحوّل الى مسجد. وادخلت عليه تحسينات كثيرة في العصر العباسي. واستولى الصليبيون على الخليل وجعلوها سنة ١١٦٨م مركز ابرشية وبنوا كنيسة في موقع الحرم.

ولما استردها صلاح الدين الايوبي اعاد الحرم ونقل اليه منبر عسقلان العاجي.

وفي عهد المماليك زيد في بناء الحرم وملحقاته واتسعت اوقافه. واستعادت الخليل ازدهارها العمراني، فقد بنوا فيها بركة وحوضا وسبيلا، وجرّوا اليها الماء، واقاموا مدرسة وبيمارستانا، واهتموا بتوفير مظاهر الفخامة للاماكن المقدسة. وصارت الخليل ايامهم احد مراكز البريد بين مصر والشوبك، ومحطة بريد الحمام الزاجل بين مصر والكرك.

وكانت مدينة الخليل، كما وصفها مجير الدين الحنبلي في مطلع القرن العاشر الهجري (نحو ١٤٨٦م)، مستديرة الشكل تحيط بالمسجد من الجهات الاربع. وبناؤها من الحجر كبيت المقدس، وسقوفها عقود، وليس في بنائها لبن، ولا في سقوفها خشب. وتتصف المساكن بضيقها وارتفاع سقوفها وازدحام وحداتها التي لا يفصل بينها غير ازقة ضيقة. واما جدرانها الخارجية فتتصل في شبه سور يطوّق الحي او الحارة. وابرز حاراتها حارة الشيخ علي البكّا في الشمال، وحارة قيطون في الجنوب الغربي، وحارة الاكراد بين حارة الشيخ البكّا والحرم. ولا تزال هذه الحارات الى اليوم. ومن حاراتها الحبارنة وتعرف اليوم بالعقابة، والمشيرفة في شرق المسجد. وهي اليوم قسمان: المشارقة الفوقا والمشارقة التحتا، وحارة الدارية غربي المسجد، وكانت تضم اسواق المدينة ومنافعها. وذكر الحنبلي زوايا الخليل واربطتها ومدارسها وعيون مائها ومقابرها والبيمارستان ومشهد الاربعين وقبة الزاهد، ووصف كرومها التي يخرج اليها السكان في فصل الصيف.

ظلت الخليل في العهد العثماني على ما كانت عليه من ازدهار ايام المماليك. بل زادت شهرة مزروعاتها وغاباتها وصناعاتها، كصناعة الصابون والزجاج وغزل القطن والصوف، وغدت محطة القوافل الى مصر او العقبة.

بدأ العمران ينتشر خارج اسوار الخليل منذ نهاية القرن التاسع عشر. وامتد في القرن العشرين في مختلف الاتجاهات على طول الوادي وسفوح التلال دون مخطط واضح. وقد تأسست بلدية عام ١٩٢٧ فاشرفت على تنظيم المدينة وبرغم ذلك استمر النمو على شكل بيوت متباعدة وسط البساتين ولا سيما بساتين طريق القدس وطريق بير السبع وعلى سفوح الجبال فاصبحت حدود المدينة اواخر عهد الانتداب ممتدة من جبل جوهر جنوبا الى عين سارة شمالا. ولكن مساحة الابنية المتجمعة عام ١٩٤٥ لم تجاوز ٢٫٧٩١ دونما (اي اقل من ٣ كم٢). وقامت البلدية، الى جانب تنظيم الشوارع وتنظيفها، بانشاء شبكة صغيرة للمجاري في البلدة القديمة. ومدّت اواخر الثلاثينات اول شبكة انابيب لمياه الشرب التي جرّت من نبع الفوّار.

زاد نمو مدينة الخليل بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ وتعددت فيها الخدمات وتطور الانتاج. وقد ارتفعت كثافة المنازل في مركز المدينة وامتدت في اطرافها حتى وصلت الى قمم الجبال الاثني عشر المشرفة على الوادي، بل تعدتها. وتجاوز امتداد المدينة وادي القاضي جنوبا وخلة بطرخ شمالا فتضاعفت بذلك اربع مرات.

اقبل اهل الخليل بعد عام ١٩٦٧ على بناء الدور في بساتين العنب اقبالا شديدا. ولعل ذلك راجع الى انعدام ثقتهم بالنقد الاسرائيلي وايمانهم بجدوى استثمار المال في البناء من جهة، والى ان ذلك اعلان عن تشبثهم باراضيهم وتحدّيهم لقرارات الطرد والمصادرة من جهة اخرى.

وما زال امتداد العمران على طريق الخليل - القدس يزداد حتى التحم بعمران حلحول. وقد بلغت مساحة منطقة التجمع العمراني في الخليل زهاء ٢٥ كم٢.

بعد الاحتلال الاسرائيلي بدأت مصادرة اراضي مدينة الخليل المحتلة وبنيت على الاراضي المصادرة المستوطنة الكولونيالية «كريات اربع» التي اتسعت بشكل مستمر على حساب الاراضي العربية وقامت اسرائيل بمحاولات مستمرة لتهويد الحرم الابراهيمي.

على الرغم من الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧، واضطرار عدد كبير من سكان الخليل الى تركها للعمل في البلدان العربية الاخرى، او بسبب الطرد والتضييق والمصادرة، على الرغم من ذلك كله ارتفع عدد سكان الخليل من ٣٨٣٠٩ عام ٦٧ الى ٥٠٠٠٠ عام ١٩٨٠.

في العام ١٩٨١ قامت سلطات الاحتلال بمصادرة مساحات واسعة من اراضي القرى المحيطة بالخليل لاقامة حزام ثان من المستعمرات على دائرة اوسع من الحزام الاول (كريات اربع)، فاقامت المستعمرات على اراضي بلدة يطة وقرية ترقومية وصوريف وبيت اومر.

وقامت اسرائيل ببناء حي يهودي في قلب مدينة الخليل تحت ستار اعادة بناء الحي اليهودي الذي كان قائما في المدينة وجرى تدميره عام ١٩٢٩.

ان التواجد الاستيطاني المكثف داخل الخليل وحولها ومحاولات السلطة تهويدها جعلت الوضع فيها متأزما وليس صدفة ان الخليل كانت وما زالت محورا هاما من محاور مقاومة الاحتلال والاستيطان والمستوطنين.

اسماء المستعمرات التي اقيمت حتى عام ١٩٨٢

اسم المستعمرة	تاريخ الانشاء	الموقع	المساحة بالدونم
١ - كفار عصيون	١٩٦٧	كفار عصيون	٤٥٠٠
٢ - كريات اربع (ا.ب.ج)	١٩٦٨	اراضي مدينة الخليل	٣٧٠٠
٣ - روش تسوريم	١٩٦٩	كفار عصيون	٣٥٠٠
٤ - الون شيفوت	١٩٦٩	كفار عصيون بيت اسكاريا/ ارطاس	٢٣٠٠
٥ - الظاهرية «زوحار»	١٩٧٧	اراضي الظاهرية	٢٠
٦ - ياطر	١٩٧٧	اراضي قريتي يطة والسموع	٤٠٠٠ + ٢٧ الف للمراعي
٧ - مجدل عوز	١٩٧٨	بيت اومر	٢٠٠٠
٨ - تكواع	١٩٧٥	بيت ساحور/ قرية الرفيد	٥١٥٠
٩ - اليعزر (ا. ب)	١٩٧٥	كفار عصيون/ اراضي الخضر	٣٥٠ + ٢٧٠
١٠ - مستوطنة ناحال	١٩٧٩	منطقة البقعة/ شمال شرقي الخليل	-
١١ - زيف يعفوحرون	١٩٧٧	جنوب مدينة الخليل/ طريق بير السبع	٢٠
١٢ - ميتار (عومر ب)	١٩٨٠	تل شوكت جنوب الخليل	٥٠٠٠
١٣ - افرات	١٩٧٩	اراضي قرية الخضر	٥٠٠ + ١٥٠٠
١٤ - تكواع (ب)	١٩٨١	شرق بيت ساحور	-
١٥ - متسبي جوبرين	١٩٨١	اراضي ترقوميا، بيت جبرين	٧٠٠
١٦ - قاعون	١٩٨١	اراضي يطة	-
١٧ - كرميل	١٩٨١	اراضي يطة	٢١٠٠
١٨ - معاليه عاموس	١٩٨١	جنوب شرق الخليل	-
١٩ - نيلي	١٩٨١	جبال الخليل	-
٢٠ - عيناف	١٩٨١	مركز الرهوه جنوب الخليل	-

خليل محمد عيسى

(ابو ابراهيم الكبير)

● قسّامي، وأحد قادة الثورة الفلسطينية الكبرى (١٩٣٦ - ١٩٣٩). كني ابا ابراهيم الكبير تمييزا له من القائد الاخر ابي ابراهيم الصغير، وهو توفيق ابراهيم، من قرية اندور.

ولد في اواخر القرن التاسع عشر في قرية المزرعة الشرقية قضاء رام الله، ثم عمل فلاحا في قرية شفاعمرو بقضاء حيفا وانتقل بعد ذلك الى حيفا حيث افتتح حانوتا لبيع الصوف والاكياس.

انضمّ في حيفا الى حلقة الشيخ الشهيد عز الدين القسام وشاركه في مراحل جهاده التنظيمي والتنفيذي، ثم اصبح من قادة التنظيم القسامي. وقد الحّ على الشيخ القسام بضرورة تدريب افراد التنظيم على السلاح وتسليحهم، وساهم هو نفسه باحضار محمد ابو العيون الذي تولى في نهاية جلسة الدعوة تدريب المجاهدين الموجودين على البندقية الوحيدة المتوفرة آنذاك لديهم..

اتهمته سلطات الانتداب بمناوأتها، ولكنها لم تستطع تقديم الادلة المؤيدة لاتهاماتها. وفي سنة ١٩٣١ انفجرت قنبلة في مستعمرة نهلال الصهيونية فاعتقل ابو ابراهيم الكبير مع المجاهدين مصطفى علي الاحمد وزوجته واحمد الغلاييني واحمد التوبة وابراهيم الحاج خليل. وبعد توقيفهم ٩ اشهر حكم على مصطفى الاحمد بالاعدام ونفذ فيه، وعلى احمد الغلاييني بالاعدام وخفض الى السجن ١٥ عاما، وبرئت ساحة ابي ابراهيم الكبير وبقية المجاهدين في اوائل سنة ١٩٣٥.

وحين خرج الشيخ عز الدين القسام وصحبه للجهاد كان لأبي ابراهيم الكبير رأي مخالف يدعو الى التريث حتى تستكمل الاسباب والظروف الموجبة لاعلان الجهاد. وبعد استشهاد القسام تولّى قادة حركته قيادة قطاع الثورة الفلسطينية الكبرى الممتد من شمالي فلسطين حتى وسطها، واستلم ابو ابراهيم الكبير قيادة المنطقة الشمالية. وكان يوقع بياناته وبلاغاته باسم «المتوكل على الله ابو ابراهيم». وقد رصدت سلطات الانتداب البريطاني مكافأة مالية مقدارها ٥٠٠ جنيه فلسطيني لمن يرشدها اليه.

وفي فترة توقف الثورة سنة ١٩٣٧ التقى ابو ابرهيم بالمفتي محمد امين الحسيني في بلدة قرنايل اللبنانية، واشار عليه بضرورة استمرار الثورة وعودة قادة الثوار الى ارض فلسطين وبقائهم فيها لأن بعدهم عنها سيقضي على الثورة ويذهب تضحياتها عبثا. ولما عاد الى ارض المعركة واستأنف القتال رفض وقف نقل السلاح الى فلسطين عبر شرقي الاردن.

غادر ابو ابراهيم الكبير فلسطين عندما توقفت عمليات الثورة سنة ١٩٣٩ الى دمشق، ثم الى العراق حيث اشترك في ثورة رشيد عالي الكيلاني سنة ١٩٤١. وعندما اخفقت هذه الثورة غادر بغداد الى حلب في سورية، ثم الى اليونان فبرلين حيث اقام ما تبقى من سنوات الحرب.

عاد الى فلسطين عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية وساهم في تعبئة القوى ضد الاطماع الصهيونية، ثم اشترك في القتال قائدا لبعض القطعات في شمالي فلسطين. وحين وقعت نكبة ١٩٤٨ انتقل الى دمشق، ثم غادرها بعد بضع سنوات الى عمان حيث امضى سنواته الاخيرة.

المراجع:

- صالح مسعود بويصير: *جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن*، القاهرة ١٩٧٠.
- نجلاء نصير بشور: *حركة الشيخ عز الدين القسام*، بيروت.
- روضة الفرخ الهدهد: *سر القنابل الموقوتة (ابو ابراهيم الكبير)*، عمان.
- عمر ابو النصر وابراهيم نجم وامين عقل: *جهاد فلسطين العربية*، يافا ١٩٣٦.
- صبحي ياسين: *الثورة العربية الكبرى*، القاهرة ١٩٦٧.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

الاتحاد قبل خمسين عاما

بمناسبة عيد الفطر المبارك

رسالة العيد

● ها قد اقبل العيد فأعظم به يوما شعبيا رائعا في مظهره وفي جوهره وفي مغزاه وحكمته.

ها قد اقبل العيد فأكرم به يوما يستعرض فيه الشعب ماضيه وحاضره ومستقبله ويستذكر به افراحه واتراحه لينظر للمستقبل وليعمل للمستقبل.

ها قد اقبل العيد معلنا ان الحرب بعد اليوم لن تُشن الا على العوز والفاقة والمرض والجهل وكل ما يتبعه من ظلم واجحاف اقتصاديا كان او اجتماعيا. وفي هذا العيد يذكر الشعب ويسعى ويطمع لعيد قومي عظيم يستعرض فيه نضاله التحريري ثم يستجمع قواه النشيطة الفعالة للسير قدما والاسراع بعجلة التاريخ نحو عالم حرية الشعوب بعد دك رقاب المتآمرين على الشعوب.

(الاتحاد العدد التاسع عشر
السنة الاولى
١٩٤٤/٩/١٧)

ارشادات لتنشيط ذاكرتك!

* طريقة حديثة لتنشيط الذاكرة اكتشفها اخصائي في هذا العلم، وتمكن بفضلها من حفظ اسماء حوالي ٧٠٠ شخص بعد ساعة من الاجتماع بهم! *

لـا هل التقيت يوما من الايام بشخص تعرفه معرفة تامة، وفجأة غاب عنك اسمه؟ انه امر يحدث لكل واحد منا بين وقت وآخر. وفي معظم الحالات لا نكون قد نسينا اسمه على الاطلاق، بل كل ما في الامر اننا غير قادرين على فرزه من مجموعة المعلومات المتراكمة في ذهننا المنهمك. ومع ذلك فان ادراكنا بان اسم ذلك الشخص يشكل جزءا من شبكة من المعلومات الصغيرة الاخرى التي تقدر بالملايين والتي بامكان عقلنا ان يخزنها سوف لا يجعل الشخص المعني يشعر بالرضى، كما انك لن تشعر بالتعزية والسلوى عندما ينسى شخص اخر اسمك.

وهل لاحظت اننا غالبا لا ننسى وجها على الرغم من اننا قد ننسى اسمه؟ ان سبب ذلك يعود الى ان الصور البصرية تعلق في اذهاننا اكثر مما تعلق الكلمات التي هي مجرد عبارات تجريدية او صور شفوية نتلقاها بواسطة السمع. وكما قال الاخصائي بعلم الذاكرة هاري لورين:«ان عددا كبيرا منا يتميز بذاكرة بصرية لا بذاكرة اذنية». ولورين هو واحد من كبار الاخصائيين في هذا الحقل لدرجة انه استطاع مرة ان يحفظ اسماء حوالي ٧٠٠ شخص بعد ساعة فقط من الاجتماع بهم لاول مرة.

لا يتمتع لورين بأية موهبة خاصة وذاكرته ليست افضل من ذاكرة اي شخص اخر ولكن كما قال، علم نفسه على استخدامها. وبمقدور كل شخص ان يفعل ذلك.

● ارشادات اساسية ●

ويقول لورين ان اول شيء يجب القيام به هو اتباع بعض القواعد الضرورية عندما نلتقي بشخص اذ من شأنها ان تحسن على الفور ذاكرتنا لحفظ الاسماء. والقاعدة الجوهرية ترتكز على التأكد من اننا نصغي جيدا الى اسمه. ففي غالب الاحيان لا نتذكر اسم الشخص الذي نتحدث اليه لا لسبب سوى اننا لم نصغ جيدا في بادئ الامر اليه عندما عرّف على نفسه. وفي بعض الاحيان لا يقع اللوم علينا كليا لان الشخص نفسه يتفوه جيدا باسمه ولم نجد الجرأة الكافية فينا لكي نقول له «عفوا لم اسمع الاسم جيدا». لذلك يجب علينا الا نخجل من ان نسأل الشخص الاخر بأن يعيد علينا اسمه بصوت واضح اذا لم نتمكن من حفظه في اللحظة الاولى.

والقاعدة الثانية هي ان نلفظ الاسم بأنفسنا حتى يصبح مألوفا لدينا واذا اضطر الامر بامكاننا ان نطلب من الشخص ان يتهجاه لنا. وبعد ذلك علينا ان نردد الاسم مرة او مرتين اثناء حديثنا معه لان لفظ الاسم بصوت عالٍ يساعد كثيرا على حفظه وترسيخه في الذهن.

والان وبعد ان قطعنا هذه المرحلة بامكاننا، كما ينصح لورين في طريقته لتنمية الذاكرة، ان نعطي الاسم معادلة بصرية اي ان نعد الى تصور الاسم. وهذا امر سهل بالنسبة للاسماء التي تحمل في حد ذاتها معاني معروفة كالبوق والبرج والحايك والتلة والذئب. وهناك اسماء اخرى لا تحمل معاني مباشرة ولكنها توحي بصورة عن طريق توارد الافكار كالعاصي نسبة الى نهر العاصي وفورد نسبة الى ماركة السيارات المعروفة وموريس وغيرها من الاسماء السهلة.

الا ان هناك حسب رأي لورين بعض الاخطاء من عملية توارد الافكار. ويروي لورين بهذا الصدد قصة شاب طموح تعرّف مرة على شخصية كبيرة كان يدعى مستر كوشينغ اي وسادة بالعربية، وبعد بضعة ايام التقاه في حفلة كبيرة فما كان من الشاب الا ان اندفع نحوه وهو يقول بصوت عال:«اهلا وسهلا بالمستر بيلو» اي وسادة ايضا بالانكليزية.

فاذا كان الاسم يتناغم مع صورة بصرية، فان المشكلة ستهون امامنا. واذا استطعنا ان نترجم الاسم الى صورة كفرنشستون عوضا عن فرنكشتاين، فان ذلك امر غير مستهجن.

غير ان معظم الاسماء لا تنطوي على اي معنى او اي تناغم مفيد وفي هذه الحالة يتوجب علينا ان نفكر بمعادلة بصرية يكون رنينها مماثلا لرنين الاسم الحقيقي ككلمة روبنسن وهي تتألف من كلمتين روبن وسن او موسكوفيتش اي كتابة عن موسكو وفيتش.

ويقول السيد لورين ان بامكان اي انسان ان يخلق معادلة بصرية لأي اسم كان ومهما بدا ذلك سخيفا في بعض الاحيان طالما ان الصورة ستعني شيئا بالنسبة له. وفي الواقع كلما كانت الصورة غريبة ترسخت في الذهن بشكل اكيد.

● الصورة مع الاسم ●

ومع ذلك يشعر السيد لورين ان كل ذلك ليس كافيا لحفر الاسم في ذاكرتنا. اذ علينا ان نربط تلك الصورة بوجه الشخص حتى اذا ما نظرنا اليه سيقفز اسمه الى ذهننا على الفور. ولتحقيق هذه الخطوة علينا ان نختار معلما ظاهرا في وجه ذلك الشخص وان نربطه بالصورة. مثال ذلك ان السيد بترو شيلي اصلع. فما علينا سوى ان نتصور هذا الشخص وهو يشحم رأسه بالبترول. ونضيف كلمة شيلي. وللسيد حايك لحية جميلة فنتصوره وهو يحيك لحيته في احد مصانع الحياكة. ويشدد السيد لورين على القول ان تقاطيع الوجه البارزة هي افضل صورة بامكاننا ان نقرنها باسمه.

وعندما نبلغ هذه النقطة من طريقتنا في تذكر الاسماء نكون قد قطعنا شوطا كبيرا وارغمنا نفسنا على تركيز انتباهنا الكلي على ذلك الشخص.

والطريقة نفسها تستخدم ايضا في تذكر اسم الشخص دون كنيته وعندما نتوصل الى هذه الترجمات النموذجية سيصبح بامكاننا تعميم هذه الطريقة بسهولة فائقة. مثال ذلك اسم سامي هو مرادف لكلمة سما، وحياة لكلمة الحياة، وبسام لابتسام، وطارق لطرق، وهاني لهناء، وغزالة لغزال، وهكذا..

وبامكاننا ايضا ان نتخيل اسم الشخص وكنيته في صورة واحدة مثال ذلك «شبل سعد» اي ولد اسد يمرح سعيدا في الحقول.

انها طريقة بامكاننا ان نجعل منها تسلية يومية فنستعملها كلما التقينا شخصا سواء كان صديقا قديما او احد المعارف الجدد وبامكاننا ايضا ان نتصفح المجلات ونمارس الهواية نفسها بالنسبة للاسماء والوجوه.

وبعد فترة وجيزة سنجد انفسنا نمارس طريقة المقارنة وتوارد الافكار بشكل عفوي وتلقائي مما يساعدنا على تذكر الاسماء وعدم نسيانها طوال الحياة.

«دفعة ليست اولى من حق السخرية»!



● يقولون ان الضحك يطيل العمر، واحيانا عندما نريد ان نضحك نبحث عن النكات والادب الساخر لدى الشعوب الاخرى، وقد يجهل البعض ان لدينا ادبا غنيا وعريقا في هذا المجال.

كذلك لدينا الادباء الكبار الذين دأبوا على توثيق النكتة الشعبية والحكايات الشعبية الساخرة.

ومن رواد هذا الادب الكاتب اللبناني الكبير سلام الراسي، ونورد فيما يلي احدى القصص الشعبية التي سجلها الراسي في كتابه «حكي قرايا».

● اول دفعة من حق العجل ●

فلاح، كان عنده عجل كثير النطاح، فكرهته زوجة الفلاح واكرهت زوجها على بيعه او التخلص منه بأي حال من الاحوال.

وبعد ان تعذّر على الفلاح بيع العجل نقدا، باعه دينا - بناء على الحاح زوجته - الى رجل من قرية بعيدة، وتعهد ذاك ان يدفع ثمن العجل اقساطا في مواعيد محددة.

وعند استحقاق القسط الاول، حضر الرجل واعتذر وقال انه يأسف اشد الاسف لانه لم يستطع تأمين القسط.

ودخل الرجل الى بيت الفلاح واستوى جالسا ومد حديثا، فاضطر الفلاح الى ان يقوم بواجب الضيافة، وطلب من زوجته اعداد عشاء للرجل ومكان لائق يبيت فيه.

ويظهر ان الرجل لحقه طرف برد وشوية نفخة - اجلّ الله شأنكم - فأخذ يتورك ويتوعّك في فراشه، ثم اطلق طلقا جفلت منه زوجة الفلاح واستيقظت ولكشت زوجها وسألته:«شو هذا؟».

قال:«هذا اول دفعة من حق العجل».

لكن الدفعات توالت والطلقات تكررت، طلقا بعد طلق، وكان الفلاح كلما سمع طلقا لكز زوجته وقال:«خذي... ظليتي تنقي عالعجل حتى بعناه بالتقسيط، اقبضي وتبحبحي يا بنت بو كراعين».

وفي الصباح ودّع الرجل، بعدما فطر، وقال للفلاح وزوجته:«الله يقدّرني على مكافأتكم».

اجاب الفلاح:«كافيت ووفيت» او «كفّيت ووفّيت» كما يقول البعض، وهي تعني في الحالين:«كافأتنا ووفيتنا حق العجل».

وهكذا، كلما قال قائل الان:«الله يقدّرني على مكافأتكم» كان الجواب، تلقائيا:«كفيت ووفيت» على اساس هذه القصة، كما جرت عبارة:«اول دفعة من حق العجل» مجرى الامثال.

باختصار عن مواليد

برج الميزان

* مواليد برج الميزان حساسون جدا لكل ما هو مثير. نادرا ما يندم الواحد منهم على تصرفاته. بامكانهم ان يأخذوا كل شيء مأخذ الجدية. يتمتعون بارادة صلبة وتفكير منطقي.

* مولود الميزان دقيق جدا.. يتسم ببراعة التمييز والابتكار من الصعب ان يفشل هذا المولود في محاولاته بالرغم من انه يتردد ولا يخطو اي خطوة الا بعد التفكير والتمحيص.

* مولود الميزان يجيد الحديث الصريح.. صادق ومخلص مع احبائه واصدقائه.. يكون احيانا متشبثا واندفاعيا يهجم ولا يعي عندما ينفجر غضبا او عندما ينفعل بشدة.

■ اغنية الاسبوع ■

«خطوة من السماء»

● غناء: فريق ايترنال ●

● تأليف وتلحين: شيبارد سولومون وواين كوهين ●

* قل لي اننا ما زلنا ننتمي لبعض
قل لي ان العزيمة ما زالت تحيا
لا بد ان تكون هناك فرصة اخرى لنا الليلة

لان كل شخص منا سار فوق مياه عكرة.. اتوا وذهبوا
لكن يمكن ان نكون نحن من المحظوظين
نجد الحب بعد العاصفة
الكورس
لا تتركيه يمر من قبضة يدك
لانها خطوة واحدة من السماء
قوت الحب الى جانبنا
وقريبا ستكتشفين
ان ايماننا يرفعنا لأعلى
لاننا على بعد خطوة
خطوة واحدة يا صغيرتي من الجنة

نحن لا نحتاج لتبرير لمشاعرنا
لا نحتاج ان نقلق على من على صواب ام خطأ
هناك الكثير في انتظارنا
فلا تسمحي للمشاكل ان تحبطنا
ثقي بعمق جذور حبنا
الا ترى ان ثقتي بك دائما وابدية
الكورس
الا ترين.. يا صغيرتي
هذا الحب وجد ليبقى
ويمكننا ان نرتفع فوق الآلام الموجودة في قلوبنا

TUSTA STEP FROM HEAVEN

Tell me that we still belong
Tell me that the will is still alive
There must be a another chance for us tonight

Cause everyone has walked upon
Troubled waters they come and go
But we can be the lucky ones
And find love after the storm

CHORUS

Don't let go
Cause it's just a step from heaven
And the strength of Love is on our side
Soon you'll find
That our faith will take us higher
Cause we're just a step
Baby just a step from heaven

We don't need to justify our emotions
We don't need to worry whos right or wrong
ther's a bigger destiny that's meant for us

So don't let troubles bring you down
Believe in the foundation of our love
Can't you see my faith in you is forever and more

CHORUS

Bady can't you see
This love was meant to be
We can rise above this pain in our hearts
REPEAT CHORUS TO FADE

Words and music Shepard Solomon and Wayne Cohen
Published by permission Sony Music On EML Records

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٢٠/١٠/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الصور المتحركة.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨.٠٠ - شرف العائلة. الحلقة السابعة.
٨.٣٠ - بداية القراءة.
٨.٤٥ - مجتمع - «متحابون».
٩.١٥ - ببساطة قالوا لا. «لعبة جديدة».
٩.٢٥ - نرسم ونرى اكثر. «حبل الغسيل».
٩.٤٠ - كان يا ما كان. قصص بالعربية.
٩.٥٥ - اخبار تربوية.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية. عندما يتخاصم الوالدان.
١٠.٣٠ - الفن في العالم الغربي.
١١.٠٠ - لغة انجليزية.
١١.٢٥ - قصة وفيلم - عملاق ينقصه قلب.
١١.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢.٠٠ - علوم.
١٢.٢٠ - لغة انجليزية.
١٢.٣٥ - جغرافيا.
١٣.٠٠ - علم وتكنولوجيا. وحدة طوارئ.
١٣.٣٠ - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤.٠٠ - العظام المضحكة. الحلقة الخامسة.
١٤.٠٥ - امثال وصور.
١٤.١٥ - طرائف الحيوان. صور متحركة.
١٤.٣٠ - بيت. الحلقة (٢٥).
١٥.٠٠ - اوتوتو. للصغار.
١٥.٣٠ - صور متحركة.
١٦.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٦.٠٥ - «اريك» - «الرحلة العجيبة».
١٦.٣٠ - «في الطبيعة» - فيلم وثائقي عن الدلفينات.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٠ - «من يخاف من الظلمة؟» مسلسل كندي.
١٧.٥٥ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - مسابقة في المعلومات.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١.٠٠ - ماذا يقول الجيران - مسلسل كوميدي.
٢١.٣٠ - مفكرة تربوية.
٢٢.١٥ - «بسبب الشك» - «مساومة».
٢٣.٠٥ - محكمة ليلية. «الاسد الملوث». الجزء الثاني.
٢٣.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ - الفيلم الوثائقي «وعي بلا راحة». حول مقاومة النازية.

القناة الثانية:

١٤.٠٠ - افتتاح.
١٤.٠٥ - فانج الابيض. الحلقة الاخيرة.
١٤.٣٠ - مجلة الاستهلاك. للشبيبة.
١٥.٠٠ - حياة جديدة. مسلسل.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (١٠٢).
١٧.٠٠ - خط للاخبار.
١٧.٣٠ - مسألة وقت. مسلسل للشبيبة. «حفلة ختام».
١٨.٠٠ - دوغي هاوزر. مسلسل.
١٨.٣٠ - زاوية المطبخ.
١٩.٠٠ - رمم بيتك. الحلقة (٢٧).
١٩.٣٠ - «احسن رجل» لعبة تلفزيونية مسلية.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - الى الغرب من هنا. مسلسل وثائقي.
٢١.٠٠ - «روبي» البرنامج (١٢) حول ضرب الرجال لنسائهم..
٢٢.٠٠ - حقيقة. مع ايلانة ديان.
٢٢.٣٠ - «انغام بوزوكي» برنامج غناء يوناني.
٢٣.٣٠ - افلام سينمائية قصيرة.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - شعر.



● «الجميلون والشجعان»، القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

*** لغز رقم (١٣١) ***

ح	ح	ظ	ر	ح	ح	ص	ا	ن	ض	ح
ا	ل	ح	ف	ب	ب	ق	ح	ح	م	ض
ت	ف	ب	ر	ا	ح	ي	ر	ي	ا	ر
م	ح	و	و	ق	ح	ف	ب	ح	ح	م
ا	ب	س	ب	س	ي	ح	ب	ي	ح	و
ل	ح	ا	ي	ش	ا	ق	ن	س	ح	ت
ط	ح	س	س	ن	ر	ح	ن	ح	ل	ر
ا	د	ه	ر	ح	ف	ي	ح	س	ي	ف
ه	ي	ر	ح	ا	و	ه	ل	ن	م	ا
ي	ق	و	د	س	ث	م	م	ي	ه	و
ح	ه	ح	ف	ه	ا	و	ح	ي	ا	ح

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، حتى تبقى لديك سبعة احرف هي اسم لمشرع قديم:
حاتم الطائي - حضرموت - حسين فهمي - حسن يوسف - حواء - حسرات - حساب - حامض - حسني - حديقة - حورة - حد - حلف - حليمة - حاسوب - حرفيش - حافظ - حرق - حبيبي - حبق - حل - حن - حوافر - حصان - حبر - حق.

*** حل لغز (١٣٠) ***

افقيا:
١) محمد عبد العزيز.
٢) المنامة - لينين.
٣) يحس - ر. ر - لا.
٤) امدح - وديع الصافي.
٥) مبهم - مراد ابو كشك.
٦) قارة - وا - نم.
٧) اكل - ملمس - أ. أ.
٨) ناشد عازم - ب. ن. ل. ت. أ. ي.
٩) ناتو - تاي - حمد.
١٠) علموني - نهار.
١١) عمر الحريري - قماش.
١٢) كري - ي. و. ي - اللوفر.
١٣) أ. أ - يدري - رسم - بن.
١٤) شك - هم - يحيون.
١٥) هشام سليم - رسب - ن. ن.

عموديا:
١) اسامة انور عكاشة.
٢) ملحم بركات - مراكش.
٣) حميدة الشاعري.
٤) منّ - قمح - الند - يم.
٥) دار - مل - سهر.
٦) عمرو موسى - وحيد.
٧) هب - درامز - نرويجي.
٨) ايل - لم - ي. ي. ي.
٩) الاعدام - ر. ر.
١٠) لي - أ. أ - بانياس.
١١) عن - لبنانية - لميس.
١٢) زي - صومال - اقل - حب.
١٣) ينساك - تحرموني.
١٤) فش - ام - افيون.
١٥) رشيدي باكيني - ن. ن.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تعقد علاقة دائمة لأن الاسبوع صالح. تخلص من العمل الشاق.

** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):
ستقع حوادث بسيطة ولكنها سعيدة، الاحلام تتحول الى حقيقة.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
عليك بمسايرة من تحب، اسبوع مناسب لاتخاذ القرارات في العمل.

** السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
مسؤوليات جديدة لها اهمية خاصة في العمل، انت بحاجة الى الراحة.

** الاسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
النجاح حليفك في ما سبق ان فشلت فيه، مفاجأة عاطفية.

** العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
شعور بالتفاؤل طوال الاسبوع، نجاح في مشروع.

** الميزان (٢٣/٩ - ٢٣/١٠):
رسالة او خبر يسرك او خطبة سعيدة، الجنس الآخر يسبب لك القلق

** العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
آفاق جديدة للحب تنير لك الطريق، تنال ما تستحقه.

** القوس (٢٣/١١ - ٢١/١٢):
الود يجمع بينك وبين شريك حياتك. الأمور على ما يرام.

** الجدي (٢٢/١٢ - ٢٠/١):
النشاط الاجتماعي في المقدمة. لمحة من افكارك تسبب حظا سعيدا

** الدلو (٢١/١ - ١٩/٢):
النشاط المبدع يؤدي الى السرور، ويقوي مركزك بين الناس

** الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
حاول ان تكيف نفسك مع جميع المواقف، الطرق الملتوية متعبة

الحركات الفاشية في اوروبا

● تتمة من ص ١١ ●

الفاشي. والحزب الشيوعي الايطالي من اكبر الاحزاب المعارضة في ايطاليا ولكن بسبب نهجه السياسي غير الواضح وعدم تقديمه برنامجا اشتراكيا كاملا لم يحظ بتأييد جماهيري لذلك لا يستطيع تشكيل حكومة. وكذلك الحال في فرنسا، حيث حصل لابين (Lapen)، الزعيم الاكثر فاشية في اوروبا كلها على ٤.٣ مليون صوت في الانتخابات الاخيرة. ولابين هو مجرم حقيقي وماضيه يشهد على ذلك. فقد عمل محققا في البوليس الفرنسي في اثناء احتلال الجزائر وقام بتعذيب وتنكيل المئات من العرب الجزائريين. ويتباهى بهتلر ونظام حكمه النازي. اما الزعيم الفاشي البلجيكي اندريه وين هيسك فكان يخدم في صفوف الـ S.S (قيادة الحزب النازي)، ويعتبر من القياديين البارزين للحزب الفاشي الحالي.

وتضم هذه الاحزاب او العصابات الفاشية شبيبة يعيشون في عالم الاجرام من مدمني مخدرات وعاطلين عن العمل، يفتقرون الى الاحساس بالقدرة على التغيير ومن الصعب جدا تنظيمهم لمحاربة ظروفهم الراهنة.

تعرضت عشرات مراكز المهاجرين الاجانب لهجمات من مئات النازيين الجدد في المانيا، الذين قاموا باحراق السيارات وبالقاء زجاجات حارقة وباحراق منازل الاجانب في مدينة هويرشفيردا الالمانية، واشترك مئات من السكان المحليين مع الفاشيين الجدد في طرد اللاجئين الاجانب، وقاموا بضربهم بالعصي وسلاسل الحديد ومعظم اللاجئين كانوا فيتناميين. النشاط الفاشي في الدول الاوروبية اعطى الجرأة للفاشيين الانجليز ليرفعوا رؤوسهم، اذ حصلوا على ٢٥٠٠ صوت في الانتخابات الاخيرة في احد احياء لندن. وتقوم عصابات الفاشيين في بريطانيا بالاعتداء على العرب والباكستانيين والهنود واحراق بيوتهم.

في بريكلين، احد الاحياء اللندنية الذي يمتاز بكثرة سكانه الهنود، ويشتهر بمطاعمه الهندية، أعتبرت هذه المنطقة منطقة نشاط الفاشيين، فقد اقاموا مهرجاناتهم هناك ووزعوا جرائدهم بحرية واعتدوا على السكان المحليين وعاثوا فسادا بهذه المنطقة وذلك لان سكانها هنود وهم اقلية غير منظمة لحماية انفسهم. وقد قامت حركة ماركسية في لندن بتجنيد الهنود وتنظيمهم ليتناوبوا في حراسة المنطقة وطرد الفاشيين واذا لزم الامر ليقوموا بضربهم حتى اصبح الفاشيون يخافون من الوصول الى هذه المنطقة. جدير بالذكر أن الفاشيين في بريطانيا لن تسول لهم انفسهم بمزاولة نشاطاتهم في احياء السود في لندن رغم الفقر المدقع الذين يعيشونه وذلك لأن السود اقوياء الجسد بطبيعتهم ومنظمون على شكل عصابات، لتسرق وتضرب وتقتل لتعيش، ودائما يكون السود جماعات جماعات مما يثير خوف الفاشيين وهذا يثبت لنا الجبن الذي يميز الفاشيين، فهم اقوياء ضد الاجانب غير المنظمين سياسيا واجتماعيا وليس لهم من يحميهم في بلاد الغربة.

تستغل السلطات والرأسمالية مثل هذه المواقف لتشغل بال الشغيلة والشبيبة عن الظروف الاقتصادية الصعبة، حتى تفرق بين فئات الطبقة العاملة لتنسى سبب بؤسها الحقيقي. وظروف البطالة والخدمات السيئة التي تتلقاها في مجال الصحة، التربية والسكن. لكن العدو الوحيد للعمال هو الرأسمالية - المسبب الوحيد لهذه البطالة والفقر. فمثلا في المانيا بحثوا موضوع المهاجرين من على صفحات الجرائد. احد الزعماء اليمينيين وصف المهاجرين المقيمين في المانيا بأنهم مثل الصراصير التي تهجم بكميات هائلة وتأكل كل ما تصادف وتترك وراءها ارضا خرابا. لذلك نادى باغلاق اوروبا في وجه المهاجرين الجدد القادمين من دول العالم الثالث. قبل طرح هذا الموضوع من على صفحات الجرائد ١١٪ من الالمان ظنوا بان موضوع المهاجرين هو موضوع مهم ويحتاج الى البحث ولكن بعد نقاش في الموضوع اهتم ٤٠٪ في الامر واعترفوا باهميته. واعترض هلموت كول، رئيس الحكومة الالمانية، على الاعمال الارهابية التي يشنها الفاشيون في المانيا لكن في الوقت ذاته نادى بتقييد دخول المهاجرين الى المانيا.

ان الحرب الاساسية التي يجب ان تكون ضد الفاشية عليها ان تشمل التسلح بالآراء السياسية الاشتراكية حول كيفية مواجهة الفاشية والحيلولة دون صعودها.

(حيفا)

Pg. 16 Missing